اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي

(دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفنى بأسوان)

دكتور مدثر سليم أحمد

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة :

تعتبر جماعة الأقران الملاذ الآمن والملجأ الذى يجد فيه المراهق حالته فى رحلة البحث عن هويته ٠

وهى عنصر رئيسى فى عملية تطور المراهق خاصة فيما يتعلق بهويتـــه (خصوصـــيته الاجتماعيـــة والنفســـية بخصوص مشاعره وأفكاره عن ذاته)٠

ولاستشعار الباحث مدى أهمية هذه الجماعات فإن الدراسة الحالية تعتبر الحلقة الرابعة فى سلسلة من الدراســات حولها شملت الخصائص الأسرية ونوع التعليم ، الاتجاهات والدوافع ، المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية ٠

وتلخصت مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلين الرئيسين الآتيين ٠

١- هل هناك علاقات بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران مـــن جهـــة وقـــيمهم النفســـية وتحصيلهم الدراسى وأنشطتهم من جهة أخرى ٠

٢- من المراهقين فى دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران والمنخفضين فى هذه الدوافع والاتجاهات هل توجد بينهما فروق ذات دلالة فى القيم النفسية والتحصيل الدراسي والأنشطة التي تمارسها تلك الجماعات ؟

واستخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس من إعداد الباحث لقياس

- الدوافع النفسية للانتماء لجماعات الأقران٠
- الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران ٠
- القيم النفسية ٠
- أنشطة جماعات الأقران ٠

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها :

١- أن أكثر الأنشطة التى ترتبط بجماعات المراهقين هى الانشطة الرياضة ثم الترفيهية فجماعات الإنصاح بالأسرار وأن أقلها ارتباط بتلك الجماعات هى الأنشطة الثقافية ٠

٢- أنه لم تظهر أى ارتباطات بين التحصيل الدراسى والانتماء لجماعات الأقران ٠

٣- أن أهم القيم التى ترتبط بجماعات الأقران هى القيم الأخلاقية والوطنية والايكولوجيه والدينية ٠

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها توصية مكرره فى معظم الدراسات التى تناولت هذا الموضوع وهى عقد مؤتمر قومى " نحو مراهقة أفضل " لكافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لتأمين مستقبل المراهقـــة وتحقيق أقصى إشباع لمتطلبات المراهقين.

اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي

(دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفني بأسوان)

دكتور مدثر سليم أحمد
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان
جامعة جنوب الوادي

أجمعت البحوث والدراسات في المجالات الإنسانية المختلفة على أن مرحلة المراهقة هي أدق وأخطر مرحلة في حياة الإنسان ، فهي بحق كما أطلق عليها" إريكسون " Erikson "المرحلة الحرجة Critical Stage" فهي القنطرة التي يعبر عليها المراهق من طفولته بكل ما فيها من عجز ، وإعتمادية ، وإذعان إلى رشده بكل ما فيه من قدرات ، واستقلالية ، وتحرر .

ولقد تزايد الاهتمام بفئة المراهقين والشباب صغار السن على المستوى الدولي – فبالإضافة إلى خطورة هذه المرحلة– ينطلق ذلك الاهتمام المتناهي بها من نقطة أساسية تتمحور حول الوزن النسبي الكبير لهذه الفئة العمرية ، حيث أن كل فرد من بين كل ستة أفراد على الكرة الأرضية الآن ينتمي لهذه الفئة (حوالي بليون فرد في الفئة العمرية ١٠ – ٢٤ سنة) أما على المستوى العربي فإن الأمر يصبح أكثر مدعاة للاهتمام حيث يبلغ عدد المراهقين والشباب في المنطقة العربية حوالي ٩٠ مليون فرد (ما يساوى ثلث السكان في الدول العربية) (يمثلون ٥% فقط من أجمالي سكان العالم) (الطويلة ، ٢٠٠١)، وفى مصر يصل عدد المراهقين حوالي ١٩ مليون فرد (ما يقترب من ثلث سكان مصر أيضاً) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٢)

كما أن الحاجة لمضاعفة الاهتمام بهذه الفئة في المنطقة العربية تعود إلى أن هناك عديد من عوامل التوتر التي تزخر بها المنطقة من صراعات دولية،

وضغوط، وتهديدات عسكرية واقتصادية ، وحروب ومعارك ، إضافة إلى تدنى مستوى المعيشة للسواد الأعظم من السكان وأساليب التنشئة والتربية غير السوية التي تمارس في معظم الأحوال من خلال الأسرة والمدرسة وغيرها من وكالات التنشئة الاجتماعية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على سيكولوجية الأطفال والمراهقين والشباب.

وهناك جوانب عديدة في سيكولوجية المراهقة تستحق الاهتمام ، ولعل من أهم هذه الجوانب "جماعات أقران المراهقين" حيث تمثل وكالة هامة من وكالات التنشئة التلقائية، التي لا تخضع لضوابط رسمية محددة ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في تشكيل شخصية المراهق وقدراته وقيمه واتجاهاته النفسية والاجتماعية .

فجماعة الأقران بالنسبة للمراهق هي الملاذ الآمن ..... والملجأ الذي يجد فيه المراهق ضالته في رحلة البحث عن هويته ، وفى محاولة الفكاك من السيطرة الوالدية عليه ... وهى عنصر رئيسي في عملية تطور المراهق خاصة فيما يتعلق بهويته (خصوصيته الاجتماعية والنفسية بخصوص مشاعره وأفكاره عن ذاته) (Steinberg, 2002)

ويشير" كوتريل Cotterell" إلى أن المراهقين يرون في جماعات الأقران عالمهم المهم ليس فقط لأنه يمدهم بالدعم العاطفي مع أناس يماثلونهم في العمر، لكنها أيضاً تمثل مصدراً للوضع الذي يفتقدونه لإنجاز هويتهم الخاصة (Cotterell, 1996)

ورغم أن هناك بعض التصورات التي ترى أن هذه الجماعات تؤثر سلبياً على المراهقين إلا أن كثيراً من الدراسات ترى في جماعات الأقران مؤثراً إيجابياً أيضاً وذلك من خلال مستوى اتصال المراهق بأفراد جماعته ومدى تأثير نفوذ الجماعة عليه، ومن أهم المميزات التي تحققها " جماعات الأقران" وتفتقر إليها العائلة :

١- هيكل إيمان قوى.

٢- نظام قواعد واضح.

٣- الاتصال والمناقشة حول موضوعات محظورة مثل المخدرات والجنس والدين.

كما وضح أن تأثير الأقران مرتبط بمستوى الإنجاز الدراسي وأنشطة المراهقين، كما يمكن أيضاً أن يرتبط بإدمان المخدرات واستعمال المواد المخدرة ، والمغامرة الخطرة ، والانحرافات الجنسية. (Hallie, 2001)

ولاستشعار الباحث مدى أهمية هذه الجماعات فقد حاول أجراء عدد من الدراسات حولها وهى :

١- سمات " جماعات الأقران " وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم (١٩٩٨)

٢- اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الإنتماء لجماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم (٢٠٠١)

٣- مشكلات المراهقين السلوكية وإضطراباتهم النفسية في علاقتها بإتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتماء لجماعات الأقران (٢٠٠٢)

والدراسة الحالية هي الرابعة في تلك السلسة من الدراسات وتهتم بالبحث في العلاقة بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو جماعات الأقران وقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي (في عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية).

مشكلة الدراسة :

كثير من الباحثين يعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تحد مثير ، حيث تتطلب تغييرات على المراهق تشمل جوانبه النفسية والعائلية وجماعة أقرانه بالإضافة إلى مرور المراهقين أيضاً بتغييرات مؤسساتية في إنتقالهم من المدرسة الابتدائية إلى الإعدادية ثم الثانوية ، وإلى الجامعة في مرحلة المراهقة المتأخرة – ومن هنا فإن مرحلة المراهقة هى زمن الإثارة من قلق وسعادة ، ومشاكل واكتشافات وحيرة وفكاك من ماضي الطفولة إلى عقد صلات مع مستقبل البلوغ ، كما أن فترة المراهقة من الممكن أن تمثل للمراهق مرحلة " تشويش " عند تجربته لهذا الطور من الحياة بما يملأه من آمال وتحديات ورعب ، ونجاحات وفشل (Lerner, 1998)

وهناك عديد من الباحثين الذين أكدوا مساهمات علاقات الأقران في تطور المراهقين وتعديل سلوكهم ، وذلك من خلال دراسات ركزت على الأنماط المختلفة من علاقات الأقران (Ladd,1999) وقد أثبتت الدراسات مساهمات العلاقات مع الأقران في التنبؤ بالقدرات الأكاديمية للمراهق (Parker&Asher, 1993) (Vandell&Hembree,1994) ومن جهة أخرى فقد عرض عديد من الباحثين للارتباط القوى بين السلوك الاجتماعي والفشل الأكاديمي بين الطلاب (Aalan , 2000) ولا يخفى أنه في خلال العقود الأربعة الماضية زاد الاهتمام بأساليب رفع الإنجاز للأطفال والمراهقين ، منذ قناعة الأمريكيين بأن الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ يؤثر تأثيراً مباشراً وحاسماً على مقدرة الأمة على التنافس الاقتصادي، وجوانب الحياة بها ، وحتى على الأمن القومي للأمم. (Stevenson& Stialer , 1992)

وقد رحب التربويون بهذه النتيجة عملياً ، وأصبح أحد همومهم والناس معهم بوجه عام الاهتمام بتأثير العوامل التي يمكن أن تحسن الإنجاز الأكاديمي والإقلال من تأثير العوامل التي تخفضه (Bloom , 1992) ، (McNeal,1999) وإذا كان علماء التربية قد ركزوا على العوامل المتضمنة في الأنظمة المدرسية ، فقد أجمع كثير من علماء النفس والاجتماع على الدور القوى الذي تلعبه العوامل خارج مملكة المدرسة (Shneider,2000) ، (Downey,1999) كما أكد هؤلاء العلماء على أن دور عوامل مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، وتركيب العائلة والتدخل الأبوي والعلاقات مع الأقران في التأثير على الإنجاز الأكاديمي أكثر أهمية من دور العوامل المتضمنة في أنظمة المدرسة (Lee,1993) Cillock , 1999)

وعلى نفس القدر يمكن القول أن للمراهقين نفوذ عظيم للقرناء في ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها على اعتبار أن المراهق يكون أكثر تعاطفاً مع جماعته التي تشجعه وتشاركه في النشاط ، كما تخلق المجموعة بيئة مدعمة لأعضائها لممارسة النشاط (Stucky - Ropp,1993) وقد

وجد "لاد" Ladd أن الصداقة وعلاقات الأقران تحدد بشكل كبير الأنشطة المدرسية وغير المدرسية المفضلة والمواقف والعناصر المتجنبة ، والأداء المرغوب (Ladd, 1990) ودور جماعة الأقران في حياة المراهق لم يعد في حاجة لتأكيد فعند ما يصل الأطفال لمرحلة المراهقة يبدأون في قضاء وقت أطول مع الأصدقاء بعيداً عن أعين الكبار ، وفى هذه المرحلة يهتم المراهق بدرجة كبيرة بقبول الأقران ، وبإزدياد دور النصيحة التي يتلقاها منهم ، والراحة التي يجدها بينهم ، كما أن الصداقة في مرحلة المراهقة تشبع إحتياجات النمو في هذه المرحلة أكثر مما تقدمه العلاقات مع الوالدين ، حيث يبدأ المراهقون في الإبتعاد عن الوالدين ويركزون علاقاتهم مع الأقران بصورة أكبر ، وأحياناً يتم تحييد تأثير الوالدين (Grotevant& Cooper ,1986) وإذا كان الكثير من الآباء والمربين يتخوفون من تأثير جماعات الأقران الانحرافي للمراهقين ، فقد فرق الباحثون بين الصداقات التي تقود للإنحرافات السلوكية والاجتماعية والجماعات ذات السمعة الحميدة والتي تكسب أفرادها قيماً ومعاييراً للسلوك الشخصي والاجتماعي ، وأن كل الجماعات بصفة عامة تكسب أفرادها قيماً ومعاييراً اجتماعية محددة ٠(Parker & Asher , 1993)

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلين الرئيسيين الآتيين :

١- هل هناك علاقات بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران من جهة – وقيمهم النفسية و تحصيلهم الدراسي وأنشطتهم من جهة أخرى ؟ وهل تختلف تلك العلاقات تبعاً لنوع التعليم الثانوي (عاماً كان أو فنياً) ؟

٢- هل توجد فروق بين المرتفعين من المراهقين في دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران والمنخفضين في هذه الدوافع والاتجاهات ، في القيم النفسية و التحصيل الدراسي والأنشطة التي تمارسها تلك الجماعات ؟ وهل تختلف تلك الفروق تبعاً لنوع التعليم الثانوي (عاماً كان أو فنياً) ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية للاعتبارات الآتية :-

١- أنها محاولة لإضافة لبنة بصرح بحوث علم النفس العربى فى موضوع لا يتناسب حجم الأبحاث والدراسات العربية فيه مع خطورته وأهميته حيث يتناول مرحلة عمريه دقيقة من مراحل النمو البشرى وهى مرحلة المراهقة والتى يمثل أفرادها أكثر من ثلث سكان العالم العربى ومصر بالإضافة إلى محاولة تقصى العلاقة بين التنظيمات التلقائية لأفراد هذه المرحلة (جماعات الأقران) ومتغيرات لها درجة عالية من الأهمية وهى :-

أ- القيم النفسية والتى أصبحت تحتل مكانة خاصة فى العلوم النفسية حيث تشكل أهمية خاصة فى علم النفس الاجتماعى والتربوى (فخرو ، ١٩٩٥).

ب- التحصيل الدراسى وهو مقياس النجاح والفشل للمراهقة ويكتسب درجة عالية من الأهمية فى المرحلة الثانوية والتى تعنى بها الدراسة الحالية حيث يمثل العامل الأساسى لالتحاق المراهق بالجامعة أو أعداده للعمل.

ج- أنشطة المراهقين والتى تعتبر المحور الأساسى الذى تلتف حوله جماعة الأقران ، والذى يميز جماعة عن أخرى. حيث أن نشاط الجماعة هو الناموس الذى يمثل أغلب حياة الجماعة.

٢- أن الدراسة تمثل إحدى الحلقات الهامة فى سلسة الدراسات التى قدمها الباحث حول موضوع الانتماء لجماعات أقران المراهقين .

- **أما من الناحية العملية والتطبيقية :** فإن هذه الدراسة تحاول إنارة الطريق أمام المتخصصين والمربين والمهتمين بعالم المراهق فى الآتى :

١- معرفة خصائص وسمات جماعات الأقران وأعضائها مما يمكن من استغلال هذه الجماعات فى مناحى النشاط المختلفة .

٢- توفير الظروف المناسبة لنمو الأنشطة الذاتية التى تنطلق من خلال هذه الجماعات .

٣- ترشيد العلاقات بين أفراد جماعات الأقران واستثمار هذه الجماعات في زيادة التحصيل الدراسى لأفرادها • وإذكاء روح القيم الطيبة والخلاقة بينهم•

٤- تنمية مهارات جماعات الأقران فى حل المشاكل ، الحوار والمناقشة والتفاعل الاجتماعى والتواصل والتعبير عن المشاعر •

٥- المساهمة فى تحقيق حدة التوتر والقلق الذى يواجهه المراهق من خلال ما سبق •

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلي :

١- معرفة علاقة كل من اتجاهات المراهقين ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران بالأبعاد الآتية:

أ- القيم النفسية.

ب- التحصيل الدراسي.

ج- أنشطة المراهقين داخل الجماعات.

وذلك في كل من نوعى التعليم الثانوي العام والفنى.

٢- استكشاف الفروق الدالة بين المنخفضين والمرتفعين من المراهقين في دوافعهم واتجاهاتهم نحو جماعات الأقران في كل من الأبعاد الآتية :

أ- القيم النفسية •

ب- التحصيل الدراسي •

ج- أنشطة المراهقين داخل الجماعات •

مصطلحات الدراسة :

تناول الباحث عدداً من مصطلحات هذه الدراسة في دراساته السابقة حول موضوع جماعات الأقران ..... ويمكن تناول هذه المصطلحات في عجالة فيما يلي :

أولاً : الاتجاهات :

لقد أثار مفهوم الاتجاه الكثير من الجدل والخلاف بين العلماء في تحديد معناه، فقد غلب عليه– في البداية – عدم الوضوح والتداخل مع غيره من المفاهيم الأخرى كالميول والنزعات والمعتقدات وغيرها (عبد الفتاح ، ١٩٩٧).

يعد مفهوم الإتجاه من المفاهيم الرئيسية التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ علم النفس، فهو ذو علاقة بكثير من المفاهيم الأخرى مثل مفهوم القيادة والرأي والتنشئة الاجتماعية والتحيز والعنصرية وغيرها من المفاهيم الأخرى الكثيرة المرتبطة بسلوك الأفراد فى علاقاتهم الاجتماعية (الطوابى ، ١٩٩٠) لذلك فقد اختلف علماء النفس فى تعريف الاتجاهات فقد عرف روكش الاتجاه بأنه طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة ، مرتبطة بجوانب متعددة ، فمنها ما يشتمل على الادراكى م الاتجاه بأنه طاقة **Rokech Cognitive** ومنها ما يشتمل على الجانب الانفعالى **Afective** ومنها ما يشتمل على السلوك **Behavioral** وكل هذه المعتقدات تعتبر تهيوءاً أو استعداداً لنشاط معين وبطريقة مناسبة (Salamon 1992,)

ويعرف "البورت " **AllPort** الاتجاه بأنه" حالة من الإستعداد العصبي والعقلي يتم تنظيمها من خلال الخبرة وتؤثر تأثيراً ديناميكياً أو توجيهياً على الفرد تجاه كافة الموضوعات والمواقف التي يرتبط بها"

كما يعرفها محمد لبيب النجيحى بأنها" مجموعة درجات استجابات الفرد الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية (مثيرات)"

ومن هذا المنطلق يرى شعلة ، عبد العزيز" أن الاتجاهات إما أن تكون نحو أو ضد شئ ما ومن حيث الدرجة إما أن تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة أو تكون رأياً وسطاً بين هذين الرأيين(شعلة عبد العزيز ١٩٩٨)"

التعريف الإجرائي :

من خلال ما سبق يتبنى البحث الحالي فكرة الاتجاه اللفظي حيث يتناول الاتجاه

بوصفه "استعداداً نحو موضوعات اجتماعية وإبعاد معينة تكمن في تلك الموضوعات ويعبر عنها الفرد بالقبول أو الرفض بدرجة معينة من الشدة عند عرضها عليه بطريقة لفظية "

ثانياً : الدوافع :

الدوافع هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فتقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ويعود هذا التفاوت إلى عدة عوامل ، منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد. والدافعية بهذا المعنى تشكل قضية من أهم القضايا في الكتابات السيكولوجية التي تشغل اهتمام علماء النفس (الديب ، ١٩٩٣)

والدافعية ليست سلوكاً معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظتة على نحو مباشر وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ، والدافعية على هذا النحو تشبه مصطلح القدرة وهى أكثر المفاهيم استخداماً في تفسير السلوك فكلاهما تكوين فرضى ويترتب على ارتفاع حظ الفرد منهما معاً وصوله إلى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز فالدافعية هي تكوين فرضى وهى تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي ، تعمل على استثارة السوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجهة نحو الهدف، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضع الدافع (الفحل ، ٢٠٠٠).

ويرى" دونالد لندر لى" Lindsly.D.B الدافعية على أنها "عملية استثارة وتحريك السلوك أو العمل ، والدافعية بذلك " تكوين فرضى " وهى عمليه استثارة للسلوك وتنشيطه (منصور ، ١٩٨٨) "

التعريف الإجرائي :

ومن هنا يتبنى البحث الحالي تعريفاً إجرائياً للدوافع " هو ذلك التكوين الفرضي الذي نستدل من خلال استجابات الفرد اللفظية عن سلوكه المتوقع تجاه الموضوعات أو المواقف التي تطرح عليه "

ثالثاً : جماعات الأقران :

جماعة الأقران تصور على أنها جماعة صغيرة من مجموعة أفراد متماثلين في العمر ، وبينهم صداقة حميمة ، ويتقاسمون نفس الأنشطة (Kircler & Pombeni, 1993)

ويقضى المراهقون جل وقتهم في هذه المجموعات وكما يرى" بروان" Brown فإن المراهقين من طلاب المدارس الثانوية يقضون مع الأقران ضعف ما يقضونه مع الآباء أو المعلمين (Brown , 1990) والدور الذي تلعبه تلك الجماعات في مرحلة المراهقة دور هام للغاية فالعلاقات مع الأقران أثناء سنوات المراهقة هي أقرب ما تكون لنماذج أوليه للعلاقات الاجتماعية المستقرة في مرحلة البلوغ ودور تلك الجماعات دور موظف في تفاعلات المراهق مع جنسه أو الجنس الآخر ، والمراهقون الذين لا يتعلمون كيف يحصلون على أوقاتهم المناسبة مع أقرانهم يكون من المحتمل مواجهتهم للعقبات في مستقبل حياتهم .

ودور جماعة الأقران في مساعدة الفرد للتعرف على هويته الخاصة يكون أكثر أهمية في المراهقة عن أي مرحلة أخري ، حيث يكون إحساسه بذاته غير مستقر تماماً ، وحيث يتهيأ المراهق لمقابلة طلبات المجتمع بالاستقلال الاجتماعي وبناء علاقات بكلا الجنسين ، الزواج ، إلهامات البلوغ ، ولكل هذه الأسباب يحتاج المراهق لدعم ومساندة وتوجيه أقرانه (Conger, 1988)

ويرى (Atwater , 1992) أن جماعات الأقران تحقق للمراهق عدة مهام إنمائية مثل :

١- إتاحة الفرصة للمراهق ليتعلم كيف يتفاعل مع الآخرين.

٢- مساندة المراهق في التعرف على هويته واهتماماته وقدراته وتأكيد شخصيته.

٣- تمكين المراهق من الحكم الذاتي دون سيطرة البالغينو الآباء.

٤- توفير الفرص للمراهق للتعرف على استراتيجيات الأقران في مواجهة المشاكل المتشابهة ومدى تأثيرهم.

٥- بناء وحماية الصداقات.

ويؤكد عدد من العلماء أن أفراد جماعة أقران المراهقة يكون لهم نفس العمر والجنس والطبقة الاجتماعية ، كما انهم متشابهون على الأبعاد السلوكية السوية أو غير السوية ومتقاربون في تحصيلهم الدراسي ونجاحهم الأكاديمي (Cairns & Cairns 1994 Leung 1993, Ennet & Bauman 1994, Ryan 2001 & Neckerman 1992) وأطلق بعض العلماء على هذا التشابه الهوموفيلا " Hanophily" Kandel , Berndt , 1982 , Cohen, 1977 , (1978)

ويؤكد" شتاينبرج "Steinberg أنه بالإضافة إلى المصالح المشتركة فإن هناك نشاط اجتماعي رئيسي يتفاعل فيه المراهقون مع بعضهم البعض ويمثل المساق المركزي لعلاقاتهم (Steinberg.1993)

ومن خلال ما سبق تبنى الباحث في دراسته تعريفاً إجرائياً لهذه الدراسة كما يلي:

" أن جماعة الأقران هي تلك الجماعة التي ينتمي أعضاؤها إلى نفس الفئة العمرية والجنس يتشابهون في إبعادهم السلوكية ويتمركزون حول نشاط اجتماعي محدد يمثل محوراً أساسياً في علاقاتهم "

رابعاً : المراهقة : Adolescence

المراهقة هي المرحلة الوسطى بين الطفولة وعهد الصبا وبهذا المعنى يفهم أن المراهق تخطى مرحلة الطفولة ولكنه لم يصل إلى مرحلة النضج الكامل والمراهقة تشير إلى الفترة التي تبدأ منذ البلوغ الجنسي **Puberty** حتى الوصول إلى النضج **Maturity** وهكذا يعرفها" سانفورد "، ويعرفها "انجلس" بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرجولة ، ويجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، ومجوعة مختلفة من مظاهر النمو التي لاتصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد (عبد الرحمن العيسوى ، ١٩٧٨) ويرى" أريك إريكسون "Erik Erikssons في نظريته" المرحلة الحرجة" " Critical stage أن المراهقة هي الفترة التي

تشهد بداية تكوين العلاقات الاجتماعية وهى مرحلة الانتقال إلى البلوغ ففي نفس الوقت الذي يمر فيه الفرد بالنمو الجسدي والمعرفي السريع ، أيضاً تتغير علاقاته الاجتماعية (Heaven , 1994)" وقد كان لهذه المرحلة نصيب وافر في عدد من النظريات الاجتماعية والنفسية .

بياجيه Piaget (النمو المعرفي) : حيث تتطور قدرة المراهق لفهم المحتوى غير الواضح بمفاهيم فلسفية ورياضية أعلى ، وتتطور القدرة على التعلم ويبدأ استخدام العلاقات العامة في التأقلم مع الحياة.

إريكسون Erik Erickson "(نمو الشخصية الاجتماعية): ويرى تأكد هوية الفرد والتحرك تدريجياً نحو الإحساس بالذات والمهمة الأخرى في المراهقة هي الألفة ضد العزله حيث تمهد الطريق للفرد لإنشاء والحفاظ على علاقات شخصية مرضية وتقاسم الألفة دون خوف أو تحفظ .

• فرويد Freud (مراحل سيكولوجية الجنس): حيث تمر المرحلة التناسلية بالطاقة الجديدة التي تكسر سكون النشاط الجنسي المكبوح في الطفولة ، ويبدأ التحرك من اللامبالاة بالجنس إلى الاتجاه نحو علاقات ناجحة وحميمة أكثر متضمنة الإنجاب الجنسي

•كوهليبرج Kohlberq (النمو الأخلاقي): حيث تتطور الوظائف الأخلاقية التقليدية ويبدأ الفرد في تصور الفلسفات الأخلاقية الواجبة متضمنة الحقوق والواجبات ، ويبدأ نمو حاسة أدراك ما هو أخلاقي وما هو قانوني.

وعن سمات المراهق في هذه الفترة يرى دامون Damon أن المراهق يتسم بعدم الإحساس بالأمن ، تقلبات المزاج ، الرغبة في الانفصال عن العائلة الحاجة للتمرد ، ضغط جماعة الأقران وحاجة المراهق السيكولوجية بقبول الضغوط حيث أنها تمثل الاحتياج الأكثر خلال فترة المراهقة .(Damon , 1983)

ويرى أتواتر Atwater أن فترة المراهقة المتوسطة (١٤ – ١٧ سنة) تتميز بالحركة نحو الاستقلال ويظهر في محاولة الاعتماد على الذات ، الشكوى من تدخل الآباء في شئونهم ، الاهتمام بالمظهر ، مشاعر الغربة ، قلة الاهتمام برأي

الآباء وضعف العاطفة نحوهم ، بذل الجهد لإكتساب أصدقاء جدد ، الإنتماء القوى لجماعة الأقران ، المرور بفترات من الحزن ، القيام ببعض المغامرات، زيادة الاهتمامات الفكرية ، ظهور بعض الطاقة العدوانية في صور شتى ، المخاوف حول الجاذبية الجنسية ، الحركة نحو الشذوذ الجنسي أو مخاوفه ، ظهور الحب والعاطفة والمخاوف نحو الجنس الآخر ، اختيار القدوة المثل ، بداية اتساق الضمير ، قدرة أكبر على وضع الأهداف والحرص أكثر على الجوانب الأخلاقية. (Atwater , 1992)

التعريف الإجرائي :

أهتم الباحث هنا" بالمراهقة المتوسطة Middle Adolscence (وتمتد من ١٤ – ١٧ سنة) وهى تقابل الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وهى مرحلة الاهتمام بالذات والتوجه نحو الاستقلالية ونمو العلاقات الاجتماعية "

خامساً : القيم : Values

كانت القيم وما زالت محلاً لاهتمام العلماء والباحثين في مجالات وعلوم مختلفة، كالاقتصاد والفلسفة والاجتماع والانثربولوجيا ، وعلم النفس والتربية وغيرها، وقد كان لتعدد هذه الاهتمامات أثره البالغ في تعدد وجهات نظر الباحثين واختلافهم بشأن مفهوم القيم ذاته، وكذلك المفاهيم الأخرى المرتبطة به. (عبد الغفار، القريطى، ١٩٩٧)

وقد أصبحت دراسة القيم تمثل مكانة خاصة في العلوم النفسية فهي تشكل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ، وتتأثر المستويات المختلفة من السلوك التي يكونها الفرد أثناء تفاعله بالقيم ، لذا كان للفروق الحضارية بين البلاد، والتغيير الاجتماعي ، وأسلوب التنشئة الاجتماعية ، كل هذا له تأثير كبير على سلوك الفرد واتجاهاته وقيمه (فخرو ، ١٩٩٥)

فمنظومة القيم الشخصية Personal Valus System هي المنظم الذاتي الموجه لسلوك الفرد ، وهى تعتبر بمثابة الإطار المرجعي لعلاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه ، وهناك عديد من تصنيفات منظومة القيم • ونسق القيم الشخصي

لا يولد به الإنسان ، وهو ليس أليه جاهزة يمكن للمرء أن يلجأ إليها ، ولكنها شأنها شأن جميع الخصائص والأبعاد النفسية عند الفرد تتطور مع العمر ونتيجة للخبرات المتراكمة تفاعلاً مع ما هو موجود عند الإنسان من استعدادات ومع ما يطرأ على واقعه من متغيرات (السهل ، حنورة ، ١٩٨٨) ولا شك أن منظومة القيم الشخصية من أهم المكونات المؤثرة في سلوك الإنسان ، والتي يرى كثير من الباحثين أن أهميتها لا تقل خطورة بالنسبة لتفسير السلوك عن أهمية سمات الشخصية لأنها تتيح لنا أن ننظر إلى الشخص بإعتباره كائناً متفاعلاً مع البيئة التي تحيط به، وليس مجرد كائن مكون من حزمة من السمات النمطية ذات الاستقرار أو الجمود (حنورة وآخرون ، ١٩٩٨) وهناك أنساق للقيم داخل كل مجتمع وهذه القيم تعمل كإطار مرجعي مشترك لأفراد المجتمع (كا ظم وآخرون ، ٢٠٠٠)

ويتفق علماء النفس على أن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم المحددات التي يرتكز عليها نسق قيم الفرد في نشأته وتطوره باعتبارها عملية أساسية يمر بها الفرد منذ طفولته، وتقوم بأهم الأدوار في إعداد وتشكيل شخصيته، سواء أكانت هذه التنشئة في مظهرها الرسمي كالنظم التعليمية أو غير الرسمي في الأسرة وبيئة المدرسة أو الوكالات والمؤسسات الأخرى ... وفى هذا الإطار تتبنى الدراسة الحالية علاقات توجه المراهقين نحو جماعات الأقران والدوافع للانتماء لها كمؤسسة غير رسمية للتنشئة الاجتماعية لها أهميتها المؤكدة مع قيمهم النفسية.

التعريف الإجرائي :

أن تنوع المنطلقات الفكرية والاتجاهات النظرية داخل العلوم المختلفة التي اهتمت بالقيم (مثل علم الاجتماع ، الانثروبولوجيا ، علم النفس الاجتماعي ، علم النفسي التربوي) جعل من الصعب الاتفاق على مفهوم أو تعريف محدد للقيم ولعل أقرب التعريفات التي تناسب موضوع الدراسة الحالية هو التعريف الذي ذهب إليه" فؤاد البهى السيد" حيث يرى أن القيم " معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ، ويقيم منها موازين يزن بها أفعاله ، ويتخذها

مرشداً وهادياً لتنأى به عن كل جموح تحرمه الجماعة (عبد الغفار ، القريطى، ١٩٩٧)

سادساً : التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في مجال التربية بصفة عامة وعلم النفس التعليمي بصفة خاصة ، وذلك لما لهذا المفهوم من أهمية في المجال التربوي للتلميذ ، ويميل عدد من الباحثين فى علم النفس إلى تعريف يرى أن التحصيل الدراسي "هو الإنجاز التحصيلى في مادة دراسية معينة أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة " (عبد الغفار ، القريطى ١٩٩٧) ورغم أن كثيراً من الباحثين تناول علاقة التحصيل الدراسي بالذكاء والابتكار وقدراتهما ... إلا أن هناك اتفاق بين نتائج العديد من الدراسات أن المستوى التحصيلى لتلميذ لا يتوقف على مستوى ذكائه فحسب ، بل يتأثر بمتغيرات متعددة منها متغيرات البيئة المنزلية والبيئة المدرسية ، والدافعية ، والانفعالات ، والميول والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (سليمان ، ١٩٩٨) ،كما أوضحت نتائج دراسات سابقة أهمية الكفاءة الاجتماعية Social Copetrnce للفرد ، وقدرته على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين في مجال التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي فالأمر لا يقتصر على القدرات العقلية للطلاب ، ولكن هناك أيضاً العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي فقد توصل" جرين" Green وآخرون إلى أن الأطفال ذوى التحصيل الأكاديمي المرتفع أكثر مهارة في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ،كما ظهر في دراسة أخرى أن الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات وطيدة مع أقرانهم أكثر إنجازاً وتحصيلاً من الأطفال الذين يفتقدون هذه العلاقات (خليفة ، ١٩٩٧)

التعريف الإجرائي :

يتبنى الباحث تعريفاً إجرائياً للتحصيل الدراسي هو " التحصيل الدراسي هو النسبة المئوية لمجموع درجات الصف الأول والثاني الثانوي لعينة الدراسة من المراهقين"

سابعاً : أنشطة جماعات الأقران :

إن جماعات الأقران وإن كانت بنيتها الأساسية تقوم على العلاقات الشخصية وشعور أعضائها بالانتماء إلى بعضهم البعض إلا أن القوة الدافعة لتقوية هياكل هذه الجماعات وتدعيم أواصر العلاقات بين أعضائها يقوى ويتأكد بممارسة أنواع من الأنشطة المشتركة ، والتي تحقق مزيداً من التفاعل بين الأعضاء ، وغالباً ما يملأ تقاسم هذه الأنشطة وقت الفراغ لأعضاء الجماعة .

وفى تنظير" سوليفان" Sulevan للسمات الإنمائية يرى أن المواقف السلوكية المتقاسمة بين الأصدقاء المراهقين تشبع الحاجات الاجتماعية الأساسية للرفقة والألفة ، فتكون العلاقة أكثر إرضاء أ عندما يشترك الرفاق في الأنشطة والاهتمامات والقدرة على تبادل الإفشاء الذاتي والانتفادى ، وكذلك الاتفاق في الرؤى المتشابهة بخصوص القضايا الجوهرية الهامة لديهم (Hamm,2000) ويؤكد الباحثون أن الأنشطة التي يمارسها المراهقون من خلال جماعات أقرانهم تحقق عدداً من الأهداف في بناء الشخصية وتأكيد الهوية مثل :

١- مهارات حل المشاكل العامة .

٢- مهارة الحوار والمناقشة .

٣- أساليب صنع القرار .

٤- السيطرة على الذات

٥- الثقة في النجاح .

٦- مهارات التفاعل الاجتماعي .

٧- مهارات التواصل .

٨- مهارات التعبير عن المشاعر .

٩- تخفيف حدة التوتر أو القلق الذي يواجهه المراهق (Botvin,1986)

كما عدد الباحثون العوامل التي يمكن أن تؤثر على مزاولة المراهقين للأنشطة وأنواعها مثل :

١- المعرفة والمعتقدات.

٢- المواقف

٣- الدوافع

٤- العواطف المهيمنة (Godin & Shephard ,1990) وترى بعض الدراسات أن المعتقدات والفهم ليست هي المتغيرات الوحيدة التي تحدد النشاط ولكن سلوك الآخرين وعوامل البيئة الخارجية يمكن أن تساهم في تحديد ذلك النشاط واتجاهه (Sallis,2003)

وكان ساليس Sallis قد أكد ارتباط العوامل البيولوجية بنوع النشاط ومستواه (Sallis,1993) ويرى دينسهمان وساليس أنه على الرغم من أن التأثيرات الاجتماعية القوية على النشاط في كل الأعمار ، إلا أن طبيعة الدعم للأنشطة وممارستها يتغير بالمستوى الإنمائي ، فمن الممكن أن يجئ الدعم من الأصدقاء والزملاء وأعضاء الأسرة ، إلا أن اكبر تأثير في هذا المجال يكون في فترة المراهقة من الأصدقاء ، حيث يتعاطف المراهق مع أعضاء جماعته التي تقدر وتشارك في النشاط وتخلق بيئة قيمة لأعضائها .

وتختلف أنشطة جماعات الأقران بين أنشطة اجتماعية أو أنشطة تتسم بسوء السلوك (مثل الإدمان ، النشاط الجنسي والتدخين) وأنشطة متعلقة بالبيئة المدرسية (جماعات النشاط – المواقف التعليمية) ، ومناقشة القضايا المتعلقة بالعائلة (Heaven,1994) ويذكر بوتيفن Botvin أن من أهم هذه الأنشطة هي الرياضة ، القراءة ، الحفلات الراقصة والتحدث مع النظير وقد رأى غالى والملا أن أهم أنشطة قضاء وقت الفراغ هي :

١- أنشطة جتماعية .

٢- أنشطة ترفيهية

٣- أنشطة رياضية

٤- أنشطة ساكنة

٥- أنشطة عقلية ومعرفية

٦- أنشطة عقلية ومعرفية

٧- أحلامٌ دينية (غالى والملا ، ١٩٨٨)

ومن خلال دراسة مسابقة للباحث تم حصر أنشطة جماعات الأقران فى خمسة أنشطة رئيسية هى :

١- نشاط الإفصاح عن الأسرار (الحديث)

٢- النشاط الرياضى

٣- النشاط الثقافى

٤- نشاط اللهو والتربية

٥- نشاط المغامرة والمخاطرة دليل للانحراف (أحمر، ١٩٩٨)

التعريف الإجرائى :

تتبنى هذه الدراسة تعريفاً لأنشطة جماعات الأقران أنها " الأنشطة التى تلتف حولها جماعة الأقران وتمثل النشاط المفضل للجماعة من أنشطة رياضية وثقافية وتبادل للأسرار وترفيه والجنوح نحو المخاطرة وتقضى الجماعة جل وقتها فى هذا النشاط"

دراسات سابقة :

تناولت بعض الدراسات المفاهيم والمتغيرات السابقة في صور مختلفة فقد استهدفت دراسة **صالح الداهرى ، نبيل سفيان** (١٩٩٧) التعرف على الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية في علاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب علم النفس في جامعة تعز وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من (٣٢٧ طالب) وطالبة وأوشت النتائج بأن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الاجتماعي والنفسي ، وعدم وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي ، كما استنتجت الدراسة أن الذكاء الاجتماعي أكثر أهمية من القيم الاجتماعية بالنسبة للتوافق الاجتماعي وأن التطرف فى القيم الاجتماعية يقلل من التوافق الاجتماعي .

وحاولت دراسة **والترس وبوين** Walters&Bowen (1997) التعرف على العلاقة بين قبول جماعة الأقران ومشاركة المراهقين في الأداء الأكاديمي حيث

طبقت الدراسة على (٥٢٧ طالب) أمريكي من أصل أفريقي (متوسط أعمارهم ١٣,٧ عاماً) وقد أسفرت الدراسة عن أن قبول جماعة الأقران للمراهق من الممكن أن يكون له تأثير غير مباشر على الإنجاز الأكاديمي وكذلك على تجنب سلوك المشكلة بصورة أكثر إيجابية .

وهدفت دراسة **نبيل صالح شعبان** (١٩٩٩) إلى التعرف على القيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وبغداد وترتيبها والتعرف على الفروق فى هذه القيم تبعاً للعمر والجنس والمرحلة الدراسية ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٢٣) طالب من قسم علم النفس (٣٢٧ من جامعة تعز ، ٩٦ من جامعة بغداد) وقد تناولت الدراسة قيم ست هي (النظرية ، الاجتماعية ، الروحية ، السياسية، الاقتصادية ، الجمالية) وخلصت النتائج إلى أن ترتيب القيم يختلف لدى طلاب بغداد عنه لدى طلاب تعز ، كما أن هناك فروق بين طلاب الجامعتين في القيم الجمالية ، السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ولا توجد فروق بينهما في القيم النظرية والروحية ،وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق فى القيم تبعاً للفرق الدراسية والجنس .

وهدفت دراسة **فرانك وهلينك وماريا** **Frank, Helenk&Maria (1999)** إلى مقارنة التقدم الأكاديمي والنشاط المدرسي لطلاب المدارس الثانوية مرتفعي المستوي فى علاقاتهم بوالديهم وبأقرانهم بمنخفضى المستوى فى هذه العلاقات .

واستخلصت النتائج التى جمعت من خلال تطبيق مقياس (يضم جزءاً ديموجرافياً عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية وجزءاً عن علاقات المراهق بوالديه وأقرانه أما الجزء الثالث فهو لقياس الأنشطة من دراسة ورياضة وعمل وميل للانحراف) على عينة من ٨٩ مراهق (٣٧ ذكر ، ٥٢ أنثى) وقد أسفرت النتائج عن أن المراهق من الطلاب مرتفعي الدرجات فى العلاقات الوالديه وعلاقات الأقران كانوا أكثر كفاءة فى الإنجاز الأكاديمي وممارسة الأنشطة الرياضية وميل للانحراف أقل . وأشارت النتائج إلى أهمية علاقات النظير فى سلامة المراهق من ناحية الإنجاز الأكاديمي والأنشطة المصاحبة ..

واستهدفت دراسة كوبوس (1999)Kobus اختبار العلاقة بين الشبكات الاجتماعية للأقران وإنجازهم الأكاديمي وصحتهم النفسية وقد طبقت على عينة قوامها(١٦٣) مراهق (وحرصت الدراسة على أن تمثل العينة التنوع العرقي ، التراكيب الاجتماعية ، الصفوف الدراسية من السادس حتى الثامن ، الأنشطة التي تمارسها الجماعات ، الإنجاز الأكاديمي والمتغيرات الاجتماعية السيكولوجية في جماعات الأقران ، وقد خرجت الدراسة بنتائج ترى أنه على الرغم من تشابه مجموعات الأقران في ميادين متعددة إلا أن كل مجموعة تركز على نشاط واحد أو مساحة من نشاط تميز المجموعة ، فهناك بعض الجماعات التي تركز على النشاط الأكاديمي مما يدفع بأعضائها إلى إنجاز أكاديمي جيد ، في حين أن جماعات أخرى يكون أعضاؤها أقل إنجازاً ، كما أن هناك بعض الجماعات كانت تمثل خطراً على سلامة المراهق وربما بسبب ممارساتها غير السوية ، إلا أن الباحث يرى أن الانعزال والرفض يكون أشد وطأة على المراهق .

أما دراسة ريان (1999)Ryan فقد جنحت نحو التحقق من خصائص مجموعة الأقران ، وقاعة الدرس والعوامل المتعلقة بتصور القيم وسلوك الإنجاز خلال فترة المراهقة . وقد طبقت الدراسة على عينة مكونه من (٣٣١ طالب) منهم ٦٨% أبيض ، ١٩% أسباني ، ١٠ % أفريقي أمريكي ، ٣% أمريكي آسيوي، وأشارت النتائج إلى أن جماعات الأقران تعمل على الحفز والسيطرة على عوامل الاختيار لدى المراهق ، إلا أن علاقة الانتماء لجماعة الأقران لم تكن مرتبطة بقيم المراهقين حول المدرسة مثل قيم المنفعة ، توقعات النجاح ، الجنس . وأكدت الدراسة أن جماعة الأقران وبيئة قاعة الدروس تؤثران على تطور قيم الإنجاز والسلوك في مرحلة المراهقة .

وسعت دراسة إيمرسون (2000)Emerson إلى فحص العلاقة بين فشل الأمريكيين من أصل أفريقي في الحصول على مستويات مقبولة في الإنجاز الأكاديمي (رغم التوقعات المسبقة بقدرتهم على ذلك) وبين العوامل الآتية :

١- تأثيرات المراهقة .

٢- تأثير جماعة الأقران المتطرفة .

٣- التعرض للعزل الاجتماعي .

٤- السلوك المتعارض مع بيئة المدرسة والعاملون بها .

وطبق للحصول على النتائج استبياناً من (١٨٦) بند على (٢١٧ مراهق أمريكي من أصل أفريقي) وأسفرت النتائج عن أن لمشاعر المراهق الاجتماعية والنفسية والثقافية أثر واضح على إنجازه الدراسي كما أن التفاعلات الاجتماعية والنتائج الدراسية ومستوى الفشل والمشاعر السلبية تجاه المدرسة والعاملين بها تعتبر من العوامل التي يمكن أن تنبئ عن الإنجاز الدراسي ، وبينت النتائج أيضاً أن الإحساس بالعزلة لوجود المراهق خارج جماعات الأقران له تأثير سلبي على إنجازه الدراسي . إلا أن نتائج الدراسة أيضاً لم تظهر فروقاً فى الإنجاز الدراسي بين المنتمين للجماعات أو المستقلين عنها .

وحاولت دراسة لوهمان (2000)Lohman فحص التفاعلات المؤثرة على الإنجاز الأكاديمي ، حيث طبقت الدراسة على ٦٤٢ طالباً تتراوح أعمارهم بين (١١-١٨) سنة من بيئات متعددة وتم دراسة قدرة المراهق على الاستفهام وحل المشاكل وأنماط التنشئة الأسرية والبيئة المدرسية والانتماء لجماعة الأقران . وقد أسفرت النتائج أن أعلى إنجاز أكاديمي كان لصالح المراهقين الذين لديهم القدرة على الاستفهام ومواجهة المشكلات يليهم المراهقون المتمون لجماعات الأقران ثم العائلة وأن أكثر العوامل التى تسبب انخفاض الإنجاز الأكاديمي هى البيئة المدرسية.

وهدفت دراسة ريان (2000) Ryan إلى التعرف على طبيعة ومدى ونطاق تأثير جماعة الأقران على التحصيل الأكاديمي وقد استنتجت الدراسة أن لجماعة الأقران القدرة على حفز أعضائها من المراهقين على الإنجاز في المدرسة وأن الجماعة تستطيع أن تحقق لأعضائها الشعور بالمؤانسة وإزالة التوتر ، ولها القدرة أيضاً على زرع قيم الإنجاز وخلق السلوك المناسب لذلك .

وعمدت دراسة شفانيفلدت (2000) Schavanveldt إلى اختبار تأثير السلوك الأبوي خلال مرحلة المراهقة المبكرة على الإنجاز الأكاديمي وعلاقات الأقران وأنشطة الإدمان ، وقد أجريت الدراسة بطريقة طولية حيث طبقت على عينة قوامها ١١٦و ١٣ طالب في السنوات الدراسية (٨ – ١٢) ، وأخذت الدراسة في اعتبارها الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والأجناس لعينة الدراسة. وقد أثبتت الدراسة أن حوار الآباء مع أبنائهم المراهقين وممارسة بعض الأنشطة الأكاديمية معهم ترتبط ارتباطاً كبيراً بإنجازهم الأكاديمي فى المدرسة • كما وضح أيضاً أنه في معظم الأجناس والأعمار فإن لجماعة الأقران تأثير إيجابي قوى على استعمال المراهق للكحول والمخدرات.

بينما هدفت دراسة ماتيانوسكى (2001) Matyanowski إلى التعرف على أثر انضمام النظير إلى جماعات الأقران على خصائص أعضائها وإدراك الذات لديهم وقد طبقت الدراسة على(١١٥ مراهقاً) فى سن ١٤ سنة وقد أثبتت النتائج أن المنتمين لجماعة واحدة من هذه الجماعات يتشابهون فى خصائص القدرة الأكاديمية، السلوك ، القدرة الرياضية ، التصرف فى المواقف المختلفة، المظاهر المادية، احترام الذات والقبول الاجتماعي. كما لوحظ أن هؤلاء المراهقين يتحدثون عن أنفسهم كجماعات متشابهة.

واهتمت دراسة أكروليس (2001) Akker & Less بالتعرف على تأثير أنشطة وقت الفراغ على السلوك الجنسى ، وقد وضع الباحث فى اعتباره افتراض أن جماعة الأقران يمكن أن تؤثر على سلوك المخاطرة نحو الجنس ، التدخين ، شرب الكحول وتناول العقاقير وإدمان المخدرات وقد طبقت الدراسة على (٢١٢) مراهقاً من المملكة المتحدة (بعمر ١١ – ١٩ سنة) وقد وجدت اختلافات واضحة بين البنين والبنات فى نتائج هذه الدراسة فقد مالت أنشطة البنات نحو قراءة الكتب والمجلات ومتابعة البرامج التليفزيونية أكثر من البنين ، فى حين أن أنشطة البنين تركزت فى ممارسة الرياضة ، وارتياد محلات اللعب الإلكترونية (الفيديوجيم) والتسكع في الشوارع ، كما كشفت النتائج عن إمكانية مشاركة البنين فى السلوك

المحفوف بمخاطرة الانحراف السلوكي أو الأخلاقي أو الجنسي ، وأرجع الباحث محددات التوجه نحو النشاط إلى البيئة الاجتماعية للمراهق بصفة عامة.

تعقيب :

نرى من خلال تلك الدراسات أن هناك اتفاق عام بين معظم الدارسين على أهمية جماعة الأقران فى حياة المراهقين ، وإن أختلف الباحثون على اتجاه هذه الأهمية ، قد ربطت كثير من هذه الدراسات بين انتماء المراهقين لجماعات الأقران وطبيعة أنشطتهم وإنجازهم الدراسي فيرى **Ryan 1999** أن جماعة الأقران توفر للمراهق المؤانسة وإزالة التوتر وبالتالي تحفزه إلى الإنجاز الدراسي ، ورغم أن دراسة **Emerson 2000** أكدت أن الإحساس بالعزلة لوجود المراهق خارج الجماعة له تأثير سلبي على إنجازه الدراسي إلا أنها لم تظهر فروقاً فى الإنجاز بين المنتمين للجماعات وغير المنتمين إليها .

وفى دراسات مثل دراسة **Bowen 1997** ، **FranK et al 1999** و **Lohman 2000** تأكيد على أهمية جماعات الأقران وانتماء المراهقين إليها على إنجازهم الأكاديمي .

أما دراسة **Kobus 1999** فقد رأت أن التقدم فى الإنجاز الأكاديمي والأنشطة الأخرى لا يتوقف فقط على الإنتماء لجماعات الأقران لكنه يتوقف على نوع الجماعة ونوع الأنشطة الرئيسية التي يلتف حولها أعضاؤها

وفى-هذا السياق ترى دراسة **Schvanvelat 2000** أن هناك علاقة وثيقة بين الإنتماء لجماعات الأقران وحوار الآباء مع المراهقين وإنجازهم الأكاديمي فى المدرسة إلا أن لجماعة الأقران أيضاً تأثير قوى على استعمال المراهق للكحول والمخدرات وأكدت ذلك دراسة **Akker&Lees2001** حيث ترى تشجيع بعض الجماعات لأعضائها على السلوك المحفوف بمخاطر الانحراف السلوكي أو الأخلاقي أو الجنسي كما أوضحت هذه الدراسة أن هناك فروق بين أنشطة جماعات البنين عن أنشطة جماعات البنات فتميل الأولى للأنشطة الرياضية وممارسة الألعاب الإلكترونية (فيديو جيم) والتسكع فى حين تميل جماعات البنات لأنشطة قراءة الكتب والمجلات ومتابعة البرامج التليفزيونية .

ولم ترى دراسة Ryan1999 علاقة للقيم النفسية بالإنتماء لجماعات الأقران كما لم تر دراسة الداهرى وسفيان ١٩٩٧ أن الإفراط فى القيم الاجتماعية يقلل من التوافق الاجتماعي وفى تناول نبيل صالح سفيان ١٩٩٩ حدد ست قيم هى النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية واستنتج وجود فروق بين المراهقين فى ترتيب هذه القيم لديهم

ورأت دراسة Kobus1999 أن كل جماعة من جماعة الأقران تركز على نشاط واحد أو مساحة من النشاط تتميز بها الجماعة .

ومن خلال ذلك كله نستخلص الحقائق الآتية :

١- أنه على الرغم من أن هناك اتفاق بين الدراسات على أهمية جماعات الأقران للمراهق فى أنشطته وانجازه الدراسي إلا أن هناك اختلاف حول اتجاه هذه الأهمية سلباً أو إيجابياً .

٢- إن جماعة الأقران تتميز بنشاط معين ، قد يكون نشاطاً أكاديمياً أو رياضياً أو انحرافياً وقد يمثل هذا النشاط عاملاً أساسياً فى قبول الأفراد أو رفضهم في عضوية الجماعة .

٣- إن جماعة الأقران تتيح لأفرادها الجرأة والقدرة على اختيار النشاط أيما كان اتجاهه وتشجعهم على المضى فيه .

٤- أن القيم لم تمثل عاملاً فاعلاً فى توجيه الجماعات أو فى أنشطتها فى الدراسات التي ذكرت .

ومن الواضح أن هناك تناقص لا يخفى بين نتائج أغلب هذه الدراسات والدراسة الحالية تحاول التأكد من هذه التناقصات بين الدراسات وبعضها البعض .

فروض الدراسة :

من خلال كل ما سبق يمكن أن تحاول هذه الدراسة التحقق من الفروض التالية .

الفرض الأول :

"توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الإنتماء لجماعات الأقران وأنشطتهم داخل الجماعات "

الفرض الثاني :

" توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وتحصيلهم الدراسي "

الفرض الثالث :

" توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وقيمهم النفسية "

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتماء لجماعات الأقران وذلك في أنشطتهم المختلفة داخل الجماعات " .

الفرض الخامس :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في تحصيلهم الدراسي "

الفرض السادس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتماء لجماعات الأقران وذلك في قيمهم النفسية "

الإجراءات المنهجية:

أولاً :- عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من الصف الثانى بالمدارس الثانوية العامة والفنية بمدينة أسوان وقد روعى فيها أن تحقق الشروط الآتية :

١- أن تكون من الذكور فقط .

٢- أن تمثل المرحلة الوسط في فترة المراهقة المتوسطة (الصف الثاني الثانوي) وقد بلغ المدى العمرى فى عينة الدراسة ١٥,٣ – ١٥,٨ عاماً بمتوسط ١٥,٥٦ عاماً وانحراف معيارى ١,٦٦ و بلغ المدى العمرى بين أفراد العينة فى التعليم العام بين ١٥,٣ – ١٥,٦ عاماً بمتوسط ١٥,٥ عاماً

بانحراف معيارى ١,٨٤ وفى أفراد عينة التعليم الفنى بلغ المدى العمرى ١٥,٤ – ١٥,٨ عاماً بمتوسط ١٥,٦ عاماً وانحراف معيارى ١,٦٢ .

٣- أن تمثل نوعى التعليم الثانوي (العام والفنى)

٤- أن تكون من مناطق متفرقة من مدينة أسوان وحتى تشمل أكبر مساحة من المدينة وبالتالي تعطى أفضل تمثيل لكل فئاتها وطبقاتها .

وقد بلغت العينة الرئيسة (٣٣٠) طالباً من المراهقين الذكور تنقسم إلى عينتين فرعيتين :

أ- عينة التعليم الفني (١٦٥ طالباً)

ب- عينة التعليم العام (١٦٥) طالباً)

ويوضح جدول رقم (١) توزيع العينة حسب المدارس المأخوذة منها :

جدول رقم(١)

توزيع عينة الدراسة على المدارس التي تم أخذ العينة منها

المدارس الثانوية العامة					المدارس الثانوية الفنية				
المدرسة	كيما	احمد طه	العقاد	الجملة	الميكانيكية	الزخرفية	الفندقية	الجملة	العينة الرئيسية
العدد	٥٥	٥٥	٥٥	١٦٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٦٥	٣٣٠

ثانياً : أدوات الدراسة :

استخدم فى جميع بيانات الدراسة الأدوات الآتية :

١- مقياس الدوافع النفسية للإنتماء لجماعات الأقران .

٢- مقياس الإتجاهات النفسية نحو الإنتماء لجماعات الأقران .

وهما من أعداد الباحث وقد سبق استخدامهما في دراسة سابقة حول " اتجاهات ودوافع المراهقين فى المرحلة الثانوية نحوالإنتماء لجماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم " (أحمد ، ٢٠٠١)

ويتكون مقياس الدوافع النفسية لجماعات الأقران من(٥٧) عبارة موزعة على أبعاد ثلاثة :

أ- الحاجة للأمن النفسي .

ب- الحاجة إلى تقدير الذات ٠

ج- الحاجة إلى تحقيق الذات ٠

وقد حسب صدق هذا المقياس بطريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق التجانس الداخلي للأبعاد والعبارات حيث تراوحت معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية بين ٠,٥٣٢ و ٠,٨٦١ وتراوحت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين ٠,٤٩٣ و ٠,٨٤٥ وجميعها دالة عند (٠١.) مما يوشى بصدق المقياس .

كما حسبت معاملات الثبات للمقياس وابعاده بطريقتي التجزئة النصفية واعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٤٢٣ و ٠,٦٣٥ وهى دالة عند (٠١.) وتشير إلى اتساق واستقرار المقياس .

- أما عن مقياس الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران فأنه يتكون من (٥٧) عبارة أيضاً موزعة على أبعاد ثلاثة هى :

أ- الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات.

ب- الاتجاه نحو دور الجماعات.

ج- الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات.

وقد حسب صدق هذا المقياس بنفس الطرق التي اتبعت لحساب صدق المقياس وتراوحت معاملات الإرتباط (في طريقة حساب صدق التجانس الداخلي) بين عبارات المقياس ودرجته الكلية من ٠,٥٩٦ إلى ٠,٦٥٦ وبين كل بعد وعباراته من ٠,٤١٦ إلى ٠,٧٣٢ وكلها دالة عند (٠١.) مما يدل على صدق المقياس وتراوحت معاملات الارتباط الدالة على ثبات المقياس وابعاده بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق بين ٤٢٢و ٨١٠ وكلها داله عند (٠١.) مما يدل على اتساق واستقرار المقياس ٠

٣- مقياس القيم النفسية لدى الشباب والمراهقين :

وهو من إعداد الباحث فى دراسة سابقة(١٩٩٩) ويتكون من ٩٠ عبارة ، موزعة على ٩ أبعاد رئيسية وهى :

(القيم المادية ، القيم الدينية ، القيم الأخلاقية ، القيم القومية ، القيم الاجتماعية ، القيم الأسرية ، قيم العمل ، القيم الجمالية ، القيم الأيكولوجية) .

وقد حسب الباحث الصدق بطريقتي الصدق الظاهري وصدق التجانس الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد بين ٤١٨، ٨٢١ وكلها دالة عند (٠١و) .

كما حسبت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد وجاءت بين ٤٢٣ ، ٨٧٦ وكلها دالة عند (٠١و) .

مما اثبت صدق المقياس وتماسكه وصدق أبعاده لقياس ما وصف لأجله .

وقد تم حساب ثبات المقياس انذاك بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق وتراوحت معاملات الارتباط للأبعاد بين ٥٤و ، ٨٦و وكلها دالة عند (٠١و) مما يدل على ثبات المقياس ويطمئن إلى إستخدامه .

٤- مقياس أنشطة جماعات الأقران :

وهو من أعداد الباحث في دراسة سابقة(١٩٩٨)، والهدف من هذا المقياس هو تصنيف الجماعات حسب النشاط الرئيسي لكل جماعة .

ويتكون المقياس من(٩٥)عبارة موزعة على(٥)أبعاد رئيسية هي :

أ- نشاط الإفصاح عن الأسرار (الحديث).

ب- النشاط الرياضي .

ج- النشاط الثقافي .

د- نشاط اللهو والترفيه .

ه- نشاط المغامرة والمخاطرة والميل للإنحراف .

وقد تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري حيث كانت نسبة الموافقة ٧٢,٧ % وبطريقة صدق التناسق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين ٤٨، و ٨٤، وبين عبارات المقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين ٥٢، ٧١، وكلها داله عند (٠١.) مما يدل على صدق المقياس وتماسكه و تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الارتباط بين جزئية الأبعاد و جزئى مجموع المقياس بين ٥٧ و ٦٨، وهى داله عند (٠١.).

تقدير درجات المقاييس :

صممت المقاييس بطريقة " ليكرت " حيث تكون أمام كل عبارة من عبارات المقاييس المذكورة خمسة بدائل للاستجابة وهى (موافق جداً ، موافق ، متردد، غير موافق ، غير موافق مطلقاً).

وفى حالة العبارات الموجبة تعطى الاستجابات درجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب ودرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) إذا ما كانت العبارات سالبه .

وقد صمم لكل مقياس مفتاح تصحيح مثقب يطابق ورقة الإجابة ويتيح تقدير درجات كل بعد على حدة .

٥- **كشوف درجات الطلاب** (عن الفصل الدراسي الأول الثاني وامتحان التجزئة):

لحساب التحصيل الدراسي ثم جمع درجات الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول + درجات الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني + درجات امتحان للتجربة أجرى بالمدارس فى كل مادة (مع استبعاد درجات المواد ذات الطابع العملي) ثم تم استخراج مجموع درجات كل طالب وحسبت النسب المئوية لدرجاته واعتبر الحاصل هو درجة التحصيل الدرسى.

نتائج الدراسة :

أ- نتائج الدراسة فى ضوء الفروض :

أولاً :- نتائج الفرض الأول :

وكان هذا الفرض ينص على " **انه توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وأنشطتهم داخل الجماعات** "

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وأنشطتهم من جهة أخرى كل على حدة وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٢) ، (٣) .

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو الانتماء

لجماعات الأقران وأنشطة الجماعات ودلالتها

العينة	أبعاد الدوافع	أنشطة الجماعات				
		الإفصاح بالأسرار	النشاط الرياضي	النشاط الثقافي	النشاط الترفيهي	المغامرة والانحراف
العينة الرئيسة	الأمن	٠١٦٢**	٠٢١٩**	٠٠٥١.	١٨٦.**	٠٨٨.
	احترام الذات	٠٠٦٩.	٠٢١٠**	١٤٥.**	١٠٥.**	-٠٩٤.**
	تحقيق الذات	٠١٦٩**	٠٢٢٤**	٠٠٧٤.	٢١٧.**	٠٥٨.
	مجموع الدوافع	٠١٧٥**	٢٥٩.**	٠٨٧.	٢١٢.**	٠٣٥.
عينة التعليم العام	الأمن	٠١٨٢**	٢٣٩.**	٠٣٢.	١٧٧.*	١١٣.
	احترام الذات	٠٠٠٧.	٢٤٢.**	١٢٧.	٠١٩.	١٢٨.
	تحقيق الذات	٠٠٩٩.	٢٦٣.**	٠٦٦.	١٢٣.	٠٠٠٤.
	مجموع الدوافع	١٢١.	٢٨٧.**	٠٦٦.	١٣٢.	٠٠٠٣.
عينة التعليم الفني	الأمن	١٥٢.	١٩٢.*	٠٧٤.	١٨٩.*	٠٦٣.
	احترام الذات	١٥١.	١٧٢.*	١٦٩.*	٢٢٦.**	-٠٦٠.
	تحقيق الذات	٢٦٠.*	١٦٦.*	٠٧٥.	٣١٧.**	١٢٠.
	مجموع الدوافع	٢٥٢.	٢١٨.**	١١٣.	٣٠٨.**	٠٨٢.

** دالة عند (٠١.)

* دالة عند (٠٥.)

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران وأنشطة الجماعات ودلالتها

العينة	الاتجاهات	أنشطة الجماعات				
		الإفصاح بالأسرار	النشاط الرياضي	النشاط الثقافي	النشاط الترفيهي	المغامرة والانحراف
العينة الرئيسة	نحو سمات أفراد الجماعة	-.١٤٧ **	.٠٣١	.١٥٢ **	-.٠٤٦	-.٢٠٠ **
	نحو دور الجماعات	.١٤٤ **	.١٥٥ **	.٠٩١ *	.١٠١ *	.٠٤٠
	نحو الرأي العام حول الجماعات	-.٢٢٠ **	.١٥٠ **	.٢٣٧ **	-.٠٣١	-.٤٧٤ **
	مجموع الاتجاهات	-.١٢١ *	.١٣٦ **	.٠٠٤	.٢١٠ **	.٢١٠ **
عينة التعليم العام	نحو سمات أفراد الجماعة	-.١٦٠ *	.٠٩٦	.٠٩٨	.٠٠١	-.٢٣٨ **
	نحو دور الجماعات	.٠٧٨	.١٥٦ *	.٠٣٠	.٠١٨	.٠٠٦
	نحو الرأي العام حول الجماعات	-.٢٣٦ **	.١٣٥	.٢٠٣ **	.٠٠٢	-.٢٩٩ **
	مجموع الاتجاهات	-.١٥٢	.١٥٨ *	.١٤٦	.٠٠٢	-.٢٣٩ **
عينة التعليم الفني	نحو سمات أفراد الجماعة	-.١٥٨ *	-.٠٣٧	.٢١١ **	-.٠٦٥	-.١٧٣ *
	نحو دور الجماعات	.١٩٩ *	.١٦٢ *	.١٥٣	.٢١٥ **	.٠٩٩
	نحو الرأي العام حول الجماعات	.١٨٥ *	.١٧٤ *	.٢٦٨	-.٠٢٤	-.٢٥٢ **
	مجموع الاتجاهات	-.١١٠	.١١٧	.٢٨٨ **	.٠٠١	-.١٨٦ *

** دالة عند (.٠١)

* دالة عند (.٠٥)

فمن خلال جدول رقم (٢) يتضح أن هناك عدد من معاملات الارتباط الدالة بين بعض الأنشطة وبعض الدوافع نحو الإنتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- مع دافع الأمن النفسي :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) في كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠٥.) فى عينة التعليم الفني .

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠١.) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني .

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي فى العينة الرئيسية عند (٠١.) وعند (٠٥.) فى كل من عينة التعليم العام والتعليم الفني .

٢- مع دافع احترام الذات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) في كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام (٠٥.) في التعليم الفني .

ب- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠١.) في العينة الرئيسة وعند (٠٥.) في عينة التعليم الفني .

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي عند (٠٥.) في العينة الرئيسة وعند (٠١.) في عينة التعليم الفني .

د- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط المغامرة والانحراف عند (٠٥.) فى العينة الرئيسية .

٣- مع دافع تحقيق الذات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) في عينة التعليم الفني

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠١.) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي فى العينة الرئيسية عند (٠١.).

٤- مع مجموع الدوافع :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) فى كل من العينة الرئيسة وعينتي الدراسة الفرعيتين (عام وفنى)٠

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠١.) فى العينة الرئيسية ٠

ج- معاملات ارتباط موجبة عند (٠١.) فى العينة الرئيسية وعينة التعليم الفني مع النشاط الترفيهي.

ويتضح من خلال جدول رقم (٣) أن هناك عدد من معاملات الارتباط الدالة بين بعض الأنشطة وبعض الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- مع الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعة :

أ- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى كل من عينة التعليم العام والفنى ٠

ب- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى عينة التعليم العام ٠

ج- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠٥.) فى عينة التعليم الفنى ٠

٢- مع الاتجاه نحو دور الجماعات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى كل من عينة التعليم العام والتعليم الفني ٠

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى عينة التعليم الفني ٠

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة ٠

د- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة وعند (٠١.) فى عينة التعليم الفني ٠

٣- مع الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى كل من عينتى التعليم العام والفنى .

ب- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠١.) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام و (٠٥.) فى عينة التعليم الفني .

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط التقافي عند (٠١.) فى العينة الرئيسية وكل من العينتين الفرعيتين (التعليم العام والفنى) .

د- معاملات ارتباط سالبة عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وكل من العينتين الفرعيتين (التعليم العام الفني) وبذلك يثبت صحة الفرض الأول جزئياً .

ثانياً :- نتائج الفرض الثاني :

ونص هذا الفرض على أنه " توجد علاقات إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الإنتماء لجماعات الأقران وتحصيلهم الدارسى "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وتحصيلهم الدراسي من جهة أخرى وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٤) ، (٥)

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو

الانتماء لجماعات الأقران والتحصيل الدراسي

أبعاد الدوافع	التحصيل الدراسي		
	العينة الرئيسة	عينة التعليم العام	عينة التعليم الفني
الأمن	.٠٢٤	.٠٤٥	-.٠٠٩
احترام الذات	.٠٢٥	.٠٣٨	.٠٣٢
تحقيق الذات	.٠٢٤	.٠١٥	-.١٠
مجموع الدوافع	.٠١٩	.٠٣٢	-.٠٠٤

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو الانتماء

لجماعات الأقران والتحصيل الدراسي

أبعاد الاتجاهات	التحصيل الدراسي		
	العينة الرئيسة	عينة التعليم العام	عينة التعليم الفني
الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	.٠٢٧	.٠٥٩	.٠١٦
الاتجاه نحو دور الجماعات	.٠٧٧	.١٠٦	.٠٣٩
الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	- .٠٠٨	- .٢٩٩**	- .٠٩٠
مجموع الاتجاهات	.٠٢٠	- .٢٣٩**	- .٠٥٧

** دالة عند (٠١.)

من خلال هذين الجدولين يتضح أنه لم تظهر أي معاملات إرتباطية دالة بين الدوافع النفسية نحو الإنتماء لجماعات الإقران والتحصيل الدراسي ٠

في حين ظهرت علاقتين ارتباطتين دالتين وسالبتين بين التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الرأي العام حول جماعات الأقران ومجموع الاتجاهات عند (٠١.) في عينة التعليم العام فقط ٠

وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض جزئياً ٠

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

وكان هذا الفرض قد نص على أنه " **توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو االانتماء لجماعات الأقران وقيمهم النفسية** " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وقيمهم النفسية من جهة أخرى ٠ وجاء النتائج كما فى جدول رقم (٦) ، (٧)

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو جماعات الأقران والقيم النفسية

العينة	أبعاد الدوافع	القيم النفسية									
		الدينية	النظرية	الأخلاقية	الوطنية	الاجتماعية	الأسرية	العمل	الجمالية	الأكاديمية	مجموع القيم
العينة الرئيسة	الأمن	.٠٥٠	.٠٣٧	.٠٦٠	.٠٧٨	.٠٤٢	.٠٣٢	.٠١٧	.٠٤٥	.٠٧٨	.٠٩٨*
	احترام الذات	.٠٠١	.٠٣٦	.١٠٦*	.١٠٥*	.٠٦٥	.٠٦١	.٠٠٦	.٠٦٥	.١٣٥**	.١٢٧*
	تحقيق الذات	.٠٤٥	.٠١٣	.٠٢٠	.٠٣٧	.١٢٣*	.٠٠٩	-.٠٣٣	.٠١٧	.٠٦١	.٠٧٠
	مجموع الدوافع	.٠٤٧	.٠٢٢	.٠٥٣	.٠٧٨	.٠٩٣*	.٠٤٤	-.٠٢٨	.٠٣٩	.٠٩٨*	.١٠٥*
عينة التعليم العام	الأمن	.٠٠٢	.٠٩٢	-.٠٠١	.١١٤	.٠٠٣	.٠٠٠	-.٠٢٥	.٠٥٧	.١٠٦	.٠٧٢
	احترام الذات	.٠١٠	.٠٩٠	.٠٧٨	.١١١	.٠٤٣	.٠٥٦	.٠٢٥	.٠٥٨	.١٩٣*	.١٤٥
	تحقيق الذات	.١١٠	.٠٦٨	-.٠٣٦	.٠٧٢	.١٢٦	.٠٢٧	-.٠٤٢	.٠٨٠	.١٣٩	.٠٩١
	مجموع الدوافع	.٠١٩	.٠٦٨	.٠٠٦	.٠٩٥	.٠٦٣	.٠٣١	.٠٥١	.٠٦٧	.١٥١	.٠٩٨
عينة التعليم الفني	الأمن	.١٠٢	.٠٢٦	.١١٧	.٠٥٨	.٠٩١	.٠٦٣	-.٠٠٤	.٠٣٥	.٠٥٩	.١٢٩
	احترام الذات	-.٠٥١	-.٠١٦	.١٢١	.٠٩٤	.١٠٠	.٠٤٧	.٠٤٤	.٠٧٢	.٠٥٧	.٠٩٩
	تحقيق الذات	.٠٩٩	-.٠٤٧	.٠٥٩	.٠١٤	.١٢٢	-.٠١٣	-.٠٢٩	-.٠٥٧	-.٢٠	.٠٤٣
	مجموع الدوافع	.٠٧٨	-.٠٢٢	.١٠٨	.٠٧٣	.١٣٤	.٠٤٩	.٠٠١	.٠٠٧	.٠٤٢	.١١١

** دالة عند (٠١.)

** دالة عند (٠٥.)

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو جماعات الأقران والقيم النفسية

العينة	أبعاد الاتجاهات	القيم النفسية									
		السلبية	الدينية	الأخلاقية	الوطنية	الاجتماعية	الأسرية	العمل	الجمالية	الإيديولوجية	مجموع القيم
العينة الرئيسة	نحو سمات أفراد الجماعة	-.٠٤٩	-.٠٠٧	-.٠٢٢	.٠٩٤*	-.٠٣٥	.٠٠٠	.٠١٣	.٠٦١	.٠٥٢	.٠٤٤
	نحو دور الجماعات	-.٠٠٤	.٠٩٢	.٠٦٧	.٠٧٠	.٠٣٩	.٠٠٢	.٠١٥	.٠٤٧	.٠٣٤	.٠٧٦
	نحو الرأي العام حول الجماعات	-.٠٧٦	.٠١٦	.٠٢٦	.١١٦*	.٠٤٨	.٠٠٨	.٠٨٦	.٠٩٣*	.١٢٥*	.١٠٧*
	مجموع الاتجاهات	-.٠٤٧	.٠٣١	.٠٠٩	.١٠٦*	.٠١٢	.٠١٤	-.٠٤٣	.٠٧٢	.٠٨٠	.٠٧٧
عينة التعليم العام	نحو سمات أفراد الجماعة	.٠٠١	.٠٢٦	.٠٢٨	.٠٨٣	.٠٥١	.٠١٩	-.٠١٢	.١٠٠	.١٠٦	.٠٨١
	نحو دور الجماعة	-.٠٤١	.١٢٢	.٠٠٢	.١٢٩	.٠٨٤	.٠٢٢	.٠٤٨	.٠٨٩	.٠٤٦	.٠٨٩
	نحو الرأي العام حول الجماعات	-.٠٢٤	.٠٥١	.٠٢٨	.١١٩	.٠٥١	.٠٨٦	.٠٥٥	.١٢٣	.١٩٢*	.١٤٢
	مجموع الاتجاهات	-.٠٢١	.٠٧١	.٠٠٩	.١١٤	.٠٤٩	.٠١٧	.٠٢٨	.١٠٦	.١٢٩	.١١١
عينة التعليم الفني	نحو سمات أفراد الجماعة	-.٠٩٥	-.٠٥٠	-.٠٦٦	.٠٨٢	-.٠٩٢	-.٠٢٧	.٠٣٦	.٠١٠	-.٠٥٥	-.٠١٦
	نحو دور الجماعات	-.٠٣	.٠٤٩	.١٢٨	.٠٠٥	.٠٠٨	-.٠٣٩	-.٠٢٠	.٠١٠	.٠٠٠	.٠٥٨
	نحو الرأي العام حول الجماعات	-.٠٧٠	-.٠٢٠	.٠٢٣	.١١٤	.٠٦٣	.٠٨٠	.١١٨	.٠٦١	.٠٦١	.٠٧٨
	مجموع الاتجاهات	-.٠٨١	-.٠٢٤	-.٠٢٠	.٠٧٨	-.٠٠٣	-.٠٨٥	.٠٥٧	.٠٣٩	.٠٠٩	.٠٣٤

* دالة عند (٠١.)

ومن خلال جدول رقم (٦) يتضح أن هناك عدد محدود من معاملات الارتباط الدالة بين بعض القيم النفسية وبعض الدوافع نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي:

١- معاملات ارتباط بين دافع الأمن النفسي ومجموع القيم (عند ٠٥.) في العينة الرئيسة ٠

٢- مع دافع احترام الذات :

أ- معاملات ارتباط القيم الأخلاقية والوطنية والايكولوجية ومجموع القيم في العينة الرئيسة عند (٠٥.).

ب- معاملات ارتباط مع القيم الايكولوجية في عينة التعليم العام عند (٠٥.).

٣- معامل ارتباط بين دافع تحقيق الذات والقيم في العينة الرئيسة عند (٠٥.).

٤- معاملات ارتباط ذات دلالة بين مجموع والدوافع وكل من القيم الاجتماعية والقيم الايكولوجية ومجموع القيم عند (٠٥.).

ومن خلال جدول رقم (٧) يتضح أن هناك عدد محدود من معاملات الارتباط الدالة بين بعض القيم النفسية وبعض الدوافع نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- معامل ارتباط بين الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعة والقيمة الوطنية في العينة الرئيسية ٠

٢- معاملات ارتباط بين الاتجاه نحو الرأي العام حول جماعات الأقران وكل من القيمة الوطنية والجمالية والايكولوجية ومجموع القيم عند (٠٥.) في العينة الرئيسية ومع القيمة الايكولوجية عند (٠٥.) في عينة التعليم العام٠

وبذلك يثبت عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً ٠

رابعاً: نتائج الفرض الرابع :

وكان هذا الفرض ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في أنشطتهم المختلفة داخل الجماعات "**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين في الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران طبقاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين المنخفضين والمرتفعين

على مقياس الأنشطة ، واكتفى الباحث برصد قيم "ت" الدالة إحصائياً في جدولي رقم (٨) ، (٩)لإتساع حجم قيم "ت" الناتجة • (ملحق ١ ، ملحق ٢)

من خلال جدول رقم (٨) يتضح أن هناك قيم(ت) دالة بين المنخفضين والمرتفعين فى الدوافع النفسية علي مقياس أنشطة الجماعات كما يلي :

١- فى دافع الأمن :

أ- عند النشاط الرياضي عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعند (٠٥.) فى عينة التعليم الفني لصالح المرتفعين فى الدافع •

ب- عند النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة و (٠١.) فى عينة التعليم العام •

٢- فى دافع احترام الذات :

أ- عند النشاط الرياضي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة و (٠١.) فى عينة التعليم الفني

ب- عند النشاط الثقافي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠٥.) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني •

ج- عند النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة و (٠١.) فى التعليم الفني •

٣- فى دافع تحقيق الذات :

أ- عند نشاط الإفصاح عن الأسرار لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠١.) فى عينة التعليم الفني •

ب- فى النشاط الرياضي عند (٠١.) لصالح المرتفعين فى الدافع فى العينة الرئيسة وعينة التعليم العام •

ج- فى النشاط الثقافي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠١.) فى العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني وعند (٠٥.) فى عينة التعليم العام •

٤-في مجموع الدوافع :

أ- في نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في الدافع في عينة التعليم الفني .

ب- في النشاط الرياضي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠١) في كل من العينة الرئيسية وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني .

ج- في النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسية .

وبذلك يثبت صحة هذا الفرض جزئياً .

من خلال جدول رقم (٩) يتضح أن هناك قيم دالة لـ "ت" بين المنخفضين والمرتفعين في الاتجاهات النفسية على مقياس أنشطة الجماعات كما يلي :-

١- في الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .

أ- في النشاط الثقافي لصالح المنخفضين في الاتجاه عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني .

ب- عند نشاط الإفصاح بالأسرار ونشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في الاتجاه في عينة التعليم العام ، وعند النشاط الثقافي عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في عينة التعليم الفني .

٢-في الاتجاه نحو دور الجماعات عند نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني لصالح المرتفعين في الاتجاه .

٣- في الاتجاه نحو الرأي حول جماعات الأقران :

أ- عند نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة وعينة التعليم العام لصالح المرتفعين في الاتجاه

ب- عند النشاط الرياضي عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة لصالح المرتفعين في الاتجاه .

ج- عند النشاط الثقافي عند (٠.٠١) في العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني وكلها لصالح المنخفضين في الاتجاه .

د- عند نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠١.) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام .

٤- فى مجموع الاتجاهات :

أ- فى نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠٥.) لصالح المرتفعين فى الاتجاهات فى عينة التعليم العام فى النشاط الرياضي عند (٠٥.) لصالح المرتفعين فى الاتجاهات فى العينة الرئيسة .

ب- فى النشاط الثقافي عند (٠١.) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى العينة الرئيسة وكل من العينة الفرعيتين (التعليم العام والتعليم الفني) .

ج- فى نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠٥.) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى العينة الرئيسة وعينة التعليم العام .

د- فى النشاط الرياضي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠١.) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠٥.) فى عينة التعليم الفني .

ه- فى النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠٥.) فى العينة الرئيسة .

وبذلك ثبت صحة هذا الفرض جزئياً .

نتائج الفرض الخامس :

وينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين فى اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتماء لجماعات الأقران وذلك فى تحصيلهم الدراسي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين فى الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت" بين المنخفضين والمرتفعين على مقياس التحصيل ، وجاءت النتائج كما فى جدولي رقم (١٠)،(١١)

جدول رقم (١٠)

قيم "ت" بين المرتفعين والمنخفضين في درجات الدوافع النفسية على بعد التحصيل الدراسي

العينة	أبعاد الدوافع	التحصيل الدراسي				ت
		المرتفعين في الدافع		المنخفضين فى الدافع		
		م	ع	م	ع	
العينة الرئيسة	الأمن	٦٥,٣٠	١٢,١٣	٦٤,٢١	١١,٠٣	.٨٤٩
	تقدير الذات	٦٤,٤٤	١١,٧١	٦٥,٠١	١١,٤٧	-.٤٠٢
	تحقيق الذات	٦٥,٠٠	١١,٤٦	٦٤,٥٤	١١,٩٠	.٣٥٧
	مجموع الدوافع	٦٤,٩٠	١١,٥٠	٦٤,٤٤	١١,٨٢	.٣٢١
عينة التعليم العام	الأمن	٦٣,٦٩	١٤,٦٦	٦٢,١٧	١٤,٤٣	.٦٥٦
	تقدير الذات	٦٢,٨٢	١٤,١٩	٦٣,٠٠٠	١٤,٦٣	-.٠٦٠
	تحقيق الذات	٦٢,٧٩	١٤,٠٩	٦٣,٦٤	١٥,١٤	-.٣٥٣
	مجموع الدوافع	٦٢,٩٠	١٤,٠٣	٦٣,٢٧	١٥,٢٢	-.١٦٧
عينة التعليم الفنى	الأمن	٦٧,٤٧	٨,٠٠	٦٥,٣٥	٧,٢٦	١,٦٨١
	تقدير الذات	٦٦,٥٤	٧,٣٢	٦٦,٥٢	٨,٠٠	-.٠١
	تحقيق الذات	٦٧,٠٩	٧,٤٥	٦٥,٧٣	٧,٧٦	١٠٢١٧
	مجموع الدوافع	٦٦,٨٨	٧,٤٨	٦٥,٨٨	٧,٥٥	.٧٦٩

جدول رقم (١١)

قيم "ت" بين المرتفعين والمنخفضين في درجات الاتجاهات النفسية على بعد التحصيل الدراسي

العينة	أبعاد الاتجاهات	التحصيل الدراسي				ت
		المرتفعين في الدافع		المنخفضين في الدافع		
		م	ع	م	ع	
العينة الرئيسة	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	٦٤,٨١	١١,٥٦	٦٤,٦٥	١١,٩٣	-.١١٦
	الاتجاه نحو دور الجماعات	٦٣,٧٠	١٠,٧٢	٦٥,٨٢	١٢,٥٢	-١,٥٨٢
	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	٦٤,٩٥	١١,٤٦	٦٤,٥٥	١١,٨٧	.٣١٢
	مجموع الاتجاهات	٦٥,١٠	١٠,٩٩	٦٤,١٥	١٢,٥٦	.٦٨٦
عينة التعليم العام	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	٦٣,٥٩	١٣,٠٦	٦١,٩٦	١٦,٤٢	.٦١١
	الاتجاه نحو دور الجماعات	٦٠,٨٧	١٣,٣٥	٦٥,٦٦	١٦,٠٤	١٠٧٥٥
	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	٦٣,٥١	١٣,٨٦	٦٢,٩٦	١٤,٩٨	.٢٦٠
	مجموع الاتجاهات	٦١,٥٨	١٥,٥٨	٦٣,٧٧	١٣,٣٨	-١,٠٢٦
عينة التعليم الفني	الاتجاه نح سمات أفراد الجماعات	٦٦,٠١	٨,٤٦	٦٦,٩٦	٦,٩٥	-.٧٤٩
	الاتجاه نحو دور الجماعات	٦٥,٨٢	٧,٥٦	٦٦,٩٢	٧,٧٨	-.٩٠٥

العينة	أبعاد الاتجاهات	التحصيل الدراسي				ت
		المرتفعين في الدافع		المنخفضين في الدافع		
		م	ع	م	ع	
	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	٦٦,٧٣	٧,٨٩	٦٦,٢٦	٧,٤٤	.٣٥٥
	مجموع الاتجاهات	٦٦,٥٢	٨,٢٧	١٦,٥٥	٦,٧٥	.٣٥٥

ومن خلال جدول رقم (١٠) ، جدول رقم (١١)

يتضح أنه لا توجد أى قيم "ت" دالة بين المرتفعين والمنخفضين فى درجات الدوافع النفسية أو الاتجاهات النفسية على بعد التحصيل الدراسي ٠

وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض ٠

نتائج الفرض السادس :

ونص هذا الفرض على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك فى قيمهم النفسية** "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين فى الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت" بين المنخفضين والمرتفعين على مقياس القيم النفسية ولأتساع قيم "ت" أكتفي الباحث برص قيم "ت" الدالة في جدولي رقم (١٢) ، (١٣) (ملحق رقم ٣، ملحق رقم ٤)

من خلال جدول (١٢) جاءت بعض قيم "ت" دالة بين المرتفعين والمنخفضين فى الدوافع النفسية عند بعض القيم النفسية كما يلة :

١-**فى العينة الرئيسية :** جاءت قيم "ت" دالة عند فى دافع تحقيق الذات عند (٠٥.) وعند(٠١.) فى مجموع الدوافع وذلك عند القيم الاجتماعية لصالح المرتفعين فى هذه الدوافع ٠

٢-في عينة التعليم العام : جاءت قيم "ت" دالة فى دافع الأمن عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى هذا الدافع عند القيم القومية .

وعند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى دافع تقدير الذات وتحقيق الذات ومجموع الدوافع عند القيم الأيكولوجية .

٣- فى عينة التعليم الفني : جاءت قيمة " ت" عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى دافع الأمن عند مجموع القيم .

ومن خلال جدول (٣) يتضح أن هناك عدد محدود من قيم "ت" الدالة بين المرتفعين والمنخفضين فى اتجاهاتهم النفسية عند بعض القيم النفسية ففي الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات جاءت قيم "ت" دالة عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى القيم القومية وقيم العمل ومجموع القيم فى عينة التعليم العام .

وفى الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات جاءت قيمة "ت" دالة عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى عينة التعليم الفني .

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض جزئياً .

ب - ملخص النتائج ومناقشتها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة

يمكن أن نلخص النتائج الرئيسة لهذه الدراسة فيما يلي :

١- أن أكثر الأنشطة التي ارتبطت إيجابياً بدوافع المراهقين واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران هي الأنشطة الرياضية ثم الترفيهية وتجئ في المرتبة الثالثة أنشطة الإفصاح بالإسرار .

٢- وإن أقل الأنشطة إرتباطياً بتلك الدوافع والاتجاهات هى الأنشطة الثقافية .

٣- أن نشاط المغامرة والميل للانحراف جاء سلبياً مع دوافع المراهقين واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران .

٤- لم تظهر النتائج أى ارتباطات دالة بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو جماعات الأقران والتحصيل الدراسي .

٥- أن القيم التي ارتبطت بدوافع واتجاهات المراهقين نحو جماعات الأقران هى القيم الأخلاقية ، الوطنية ، الايكولوجية والدينية .

٦- أن الفروق الإحصائية الدالة جاءت لصالح المرتفعين فى أغلب الدوافع والاتجاهات وذلك تجاه الأنشطة الرياضية والترفيهية ثم الثقافية والإفصاح بالأسرار .

وكذلك لصالح المرتفعين فى بعض الدوافع والاتجاهات وتجاه بعض القيم مثل القيم الاجتماعية والأيكولوجية والقومية والدينية وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة الأولى للباحث حول جماعات الأقران " سمات جماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم " حيث كان النشاط الرياضي يحتل المرتبة الأولى فى أنشطة الجماعات ليس لطبيعة حيوية المراهق ونشاطه المتدفق فقط ، ولكن لأن التركيز الإعلامي على الأنشطة الرياضية يزيد من رقعة المهتمين بها ويريد من إحساس المراهقين بأهميتها ، كما أن هذه الأنشطة تحقق مزيداً من لقاء أعضاء الجماعة فى جماعتهم وقت ممكن . (مدثر احمد ، ١٩٩٨) كما أن هذا النوع من الأنشطة ، بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية والتي جاءت فى المرتبة الثانية تحقق ما ارتاه Heaven 1994 من تعاطف ودعم ومشاركة للمراهقين من أقرانهم ، ويتفق مع ما أشار إليه Botvin1988 من أن الرياضة والتحدث مع النظير من أهم أنشطة قضاء وقت الفراغ للمراهقين .

والدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الداهرى وسيفان ١٩٩٧ على أن القيم لا تمثل أهمية فى بناء التوافق الاجتماعي ، حيث أن هناك متغيرات أخرى تكون أكثر تأثيراً فى ذلك البناء وكذلك ما توصلت إليه دراسة شعبان ١٩٩٩ من أن الفروق بين المراهقين فى القيم لا تكون واضحة فى هذه المرحلة كذلك ما توصل إليه Ryan1999 فى عدم ارتباط القيم بالانتماء إلى جماعات الأقران .

وبالنسبة للتحصيل الدراسي أيدت الدراسة ما توصل إليه Emerson 2000 من أن لا توجد فروق فى الإنجاز الأكاديمي بين المنتمين لجماعات الأقران وعدم المنتمين إليها . ويبدو هنا أن تأثير السلوك الاجتماعي الذي أشار إليه Elliott et al 1998 قد يتسبب فى الفشل الدراسي ، لكنه لا يكون بالضرورة محدداً للتقدم فى التحصيل الدراسي ، أو مبرراً للفروق فى التحصيل بين المراهقين وبعضهم

البعض، وأن المستوى ا لتحصيلي للتلميذ يتأثر بمتغيرات متعددة كما أشار إلى ذلك سليمان ١٩٩٨ من أن متغيرات مثل البيئة المنزلية والمدرسية والدافعية والانفعالات والميول والمستوى الاقتصادي الاجتماعي بالإضافة إلى الذكاء والابتكار كلها عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ .

ورغم أن كثيراً من الفروق الإحصائية بين المرتفعين والمنخفضين من المراهقين فى اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية إلا أنها تشير بوضوح إلى أهمية عوامل الانتماء لجماعات الأقران بالنسبة لحياة المراهق وأنشطته .

التوصيات :

رغم أهمية مرحلة المراهقة وخطورتها ، إلا أن هذه المرحلة لم تحظ حتى الآن باهتمام ملحوظ ، وقد تدمج أحياناً فى مرحلة الطفولة المتأخرة أو الشباب لذا فإن الباحث يعود للتأكيد على خطورة هذه المرحلة ويؤكد على التوصيات التالية :

١- أهمية الاهتمام بمرحلة المراهقة على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية وكافة الهيئات الحكومية والأهلية التى يمكن أن تسهم فى توفير احتياجات المراهقين من دعم وتوجيه .

٢- ضرورة تكثيف الدراسات حول جماعات الأقران بما يكفل تحقيق القدرة فى استغلالها كمداخل توجيهية وتدعيميه وإرشادية وعلاجية للمراهقين .

٣- توصية مكررة بعقد مؤتمر قومي " نحو مراهقة أفضل " لكافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لتأمين مستقبل المراهقة وتحقيق أقصى إشباع لمتطلبات المراهقين.

المراجـــع

١- احمد ، مدثر سليم (١٩٩٨) فى بعض سمات جماعات أقـران المراهقـة وعلاقتها ببعض الحقائق الأسرية ، مجلة كليـة الآداب بقنـا ، جامعة جنوب الوادى العدد ٨ ، قنا .

٢- أحمد ، مدثر سليم (٢٠٠١) : اتجاهات ودوافع المـراهقين فـى المرحلـة الثانوية نحو الانتماء لجماعـات الأقـران وعلاقتهـا بـبعض الحقائق الأسرية ونوع التعليم ، مجلة كلية الآداب بقنـا العـدد ١٠ ، جامعة جنوب الوادى ، قنا

٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٠٢) : الاحصاء التقـديرى لسكان مصر ٢٠٠٢ ، القاهرة .

٤- الديب ، على محمد (١٩٩٣) : الدافعية العامة والتـوتر النفسـى والعلاقـة بينهما وذلك على عينة من الطلاب والمعلمين ، مجلـة علـم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٢٦، السنة ٧- (٦٦ – ٧٩) .

٥- ٥-العيسوى ، عبد الـرحمن (١٩٨٧) : سـيكولوجية المراهـق المسـلم المعاصر ، دار الوثائق ، الكويت .

٦- ٦ – الفحل ، نبيل محمد (٢٠٠٠) : دراسة تقدير الذات ودافعيـة الانجـاز لدى طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصـر والسـعودية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العـدد ٥٤، السنة ١٤، (٩ – ٢٤) .

٧- الطواب ، سيد محمود (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العـدد ١٥ ، السنة ٤ (٦ –١٩) .

٨- الطويلة ، سحر اسماعيل (٢٠٠١) : المراهقون والشباب في المنطقة العربية (قراءة لمشروع الوثيقة الختامية للجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة) ورقة حوار مقدمة للمنتدى الأقليمى العربى لمنظمات المجتمع المدنى حول الأطفال ، الرباط ١٥ – ١٩ فبراير ٢٠٠١ .

٩- حنورة ، مصرى عبد الحميد و السهل ، راشد على وعيسى ، حسن أحمد (١٩٩٨) تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتى عبر خمسة عشر عاماً (دراسة تتبعية مقارنة) ، المؤتمر الدولى الخامس للإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس القاهرة(١٩٣- ٢١٨) .

١٠- خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٧) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرات الابداعية وبعض التغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية ١٧، الرسالة ، الكويت .

١١- سليمان ، أمين على محمد (١٩٩٨) التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من الذكاء والابتكار عينة من الطلاب الملتحقين بالصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين بالمرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد العاشر ، أبريل ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة . (٥٧- ٩٦) .

١٢- شعلة ، الجميل محمد عبد السميع و عبد العزيز ، نجوى نور الدين (١٩٩٨) أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسى والاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٨ ، سنة ١٢، (١٢٤- ١٤١) .

١٣- الداهرى ، صالح حسن. نبيل صالح سفيان ، نبيل صالح (١٩٩٧) :

الذكاء الاجتماعى والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس فى جامعة تعز وعلاقتهما بالتوافق النفسى والاجتماعى ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، العراق ، عدد ١٩٩٧ .

١٤- عبد الغفار ، محمد عبد القادر . القريطى ، عبد المطلب أمين (١٩٩٧) : مبادئ علم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة

١٥- عبد الفتاح ، يوسف (١٩٩٧) : الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة فى الأسرة والمجتمع بدولة الامارات ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، اعبد ٤١ ، السنة (٤٩ - ٩٤)

١٦- فخرو ، حصة عبد الرحمن (١٩٩٥) : الفروق فى نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمى والمستوى الدراسى ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١٢ . (٥٤٩ - ٥٩٢)

١٧- كاظم ، على مهدى و العبيدى . فوزى جودى و الجبورى ، عبد الحسين (٢٠٠٠) : النسق القيمى لدى طلبة جامعة قاريونس ،مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٥٥ ، السنة ١٤ ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، القاهرة ، (٤٠ -٦٢)

١٨- منصور ، طلعت (١٩٨٨) : أسس علم النفس العام ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٩- نبيل ، صالح سفيان (١٩٩٩) : دراسة عبر ثقافية مقارنة فى القيم لدى عينة من جامعة تعز وبغداد ، مجلة دراسات إجتماعية ، الجامعة التكنولوجية ، صنعاء ، العدد ٨ ، ديسمبر ١٩٩٩ .

20- Alan Mcevoy (2000) Antisocial Behavior , Academic Failure , and School Climate , Acritical Review , Journal of Emotional and Behavioral Disorders , Fall .

21- Atwater, E.(1992) : Adolescence (Third edition). Prentice Hall,.

22- Bloom , J.(1992) Parenting Our Schools ., Little , Brown and Co.: Boston.

23- Botvin , G.J. " Substance Abuse Prevention Research, Recent Developments and Futre Direcitons, " Journal of School Health, How to Prevent substance use by adolescents is explored .

24- Brown, B.B. (1990) Peer groups and peer culture .In S.S. Feldman & G.R. Elliott (Eds.), At the threshold , The developing adolscent (pp .171-196) . Cambridge , NT, Harvard University Press.

25- Cairns, R.B., & Cairns ,B.D.(1994) . Lifelines and risks: Pathways of youth in our tim, Cambridge , Englan, Cambridge University Press.

26- Cotterell , John , (1996) : Social Networks and Social Influences in Adolescence ,London, Routledge .

27- Conger, J.(1991) Adolescence and youth , Psychological Development in a Changing World (Fourth Edition) Harper Collins.

28- Damon .W. (1993) : Social and Personality development , New york :W.W. Norton and Company, Ink.

29- Emerson, Brenda Kay (2000) : The extreme peer group,its negative influence on the academic and social outcomes of African American adolescents, Dissertation Abstracts International , Vol 60 (8-A) , Mar 2000 , 3148 , U.S, Univ Microfilms International.

30- Ennett,S.T., & Bauman , K.E. (1994) . The Contribution of influence and selection to adolescent peer group homogenity : The case of adolescent cigarette smoking . Journal of Personality and Social Psychology .

31- Frank W,Kohler., Helenk, Ezell, Maria Paluselli (1999) :

Conduct of Student Pair Activities : Promating Changes in Teachers An Examination of Reciprocal Peer Coaching ,Journal of Special Education , Sepember,22,1999-Fall.

32- Godin , G ., & Shephard, R.J.(1990) . Use of attitude-behaviour models in exercise promotion .Sports Medicine , 10.

33- Grotevant,H.,& Cooper,C.(1986): Individuation in family relationships. Human Development,29.

34- Hallie Bourne (201) Peer pressure, Gale Encyclopedia of Psychology 2nd ed , Gal Group.

35- Hamm,J.V.(2000) : Dobirds of a flock together ? Individual, Contextual,and relationship bases for African American,Asian American,and European American adolescents selection of similas friends , Developmental Psychology,36(2).

36- Heaven ,Patrick C.L.(1994) : Contemory Adolescence:asocial psychological approach Melbourne,Macmillan Education.

37- Kircler, E. Palmonari, A.&Pombeni ,M.(1993):Developments Tasks and Adolescents . Relationships with their Peers and their Family .In Jackson,S.&Rodrquez-Tome,H.(Eds.) , Adolescence and Its Social Worlds,(PP.145-167), Hillsdale ,USA : Lawrence Erbaum Associates.

38- Kobuse,Kimberly Carin (1991): Social networks and the academic achievement and psychlogical well being of adolescents,Dissration Abstracts International , SectionB,Vol 59 (8-B), feb1999,4538,Univ Microfilms International

39- Ladd,Gargw (1999): Peer Relationships and Social Competence During Early and Middle

Childhood,Annual Review of Psychology,Annual.(1999).http: // www.findarticles.com .

40- Ladd, G.W.(1990) .Having friends,Keeping frends,making frends,and being liked by s early School adjustment , Peers in the classroom : Predictors of children Child Development, 61.

41- Lerner,H(1998): The Dance of Intimacy.Harper&Row.

42- Leung,M.C.(1993).Social Cognition and social networks of Chinese Schoolchildren in Hong Kong . Unpublished doctoral dissertation , University of North Carolina at Chapel Hill.

43- Lohman ,Brenda Jo.(2000) Scool and family contexts : Relationship to coping with conflict during the individuation Process,Dissertation Abstrasts International , Vol 61(5-A) , Dec 2000 , 2055, Us: University Microfilms International .

44- Matyanowski, Marie Lynn (2001) Adolescent Peer group member ships, Peer group characteristcs and self-concept , Dissertation Abestracts International : Section (B) , Vol 62 (1- B) , Jul 2001 , 577, Us, Univ Microfilms International .

45- McNeal , R.B.(1999): Parental Involvement as Social Capital : Differential Effectiveness on Science Achievement .Soc Forces ,28 (1) .

46- Neckerman, H.J. (1992) . A longitudinal investigation of the stability and fluidity of social networks and Peer relationships of children and adolescents .Unpublished doctoral dissertation,University of North Carolina at Chapel Hill.

47- Parker, J.G., & Asher,S.R.(1993) :Peer relations and later Personal adjustment:Are Iow-accepted children at risk? Psychological Bulletin , 102.

48- Parker J.G, Asher SR,(1993) : Friendship and friendship quality in middle childhood: Links with peer group acceptance and feelings of Loneliness and sacial dissatisfaction , Dev- Psychol,29.

49- Ryan, A.M. (2001).The peer group as acontext the development of young adolescent motivation and achievement .Child Development Vo ,72(4) Jul -Aug 2001, Black well Publishers,US.

50- Ryan, Allison Murphy(1999) :The development of achievement belifs and behaviors during easly adolescence : The role of the peer group and classroom contexts, Dissertation Abstracts International , Vol 59 (10-A) , April 1999 , 3737,University Microfilms International

51- Salamon , G.(1992) : New challenges for educational research :studying the individual within,Learning envitin mint Scandinavian .J.of Educe.Research.

52- Sallis, James F.(2003) : Influences on Physical Activity of children , Adolescents, and Adults , PCPFS RESEARCH DIGEST,Series1,Number7.

53- Sallis ,J.F.(1993) :Epidemiology of Physical activity and fitness in children and adolescents.Critical Rrviews in Food Science and Nutrition,33.

54- Schneider,N.(1993) Parents,Their Children, and Schools:an Introduction .In Parents ,Their Children , and Schools ., Schneider,B., Coleman,J.S., Eds., Westview : Boulder .

55- Schvaneveldt,Paul L(2000): The influnce parental behaviors during early adolescence on posteducation attainment as mediated by

academic achievement, peers, and substance use,Dissertation Abestracts International ,Vol 60(8-A), Mar 2000 , 3155 ,us:Univ Microfilms International .

56- Steimberyg , Laurence .(2002) : Adolescence,Boston: McGraw-Hill Higher Education .

57- Steinberg,L.(1993): Adolescence (third Edition). Mc Graw Hill.

58- Vandell .D.L,Hembree .S.E (1994) : Peer Social status and friendship : independent cantributors ta childrens sacial and academic adjustment,Merrill-Palmer Q, 40.

59- Van den Akker,O.B.A., Less,S.(2001) : Leisure activities and adolescent sexual behaviour , Sex Education ,Vol I(2) Jun 2001 , 137-147,Taylor & Francis/ Carfax Publishing , U.S.

60- Walters , Kathryn, Bowen, Gary L.(1991) :Peer group acceptance and academic performance among adolescents Participating in a droput prevention program, Child&Adolescent Social World Jouranal ,Vol 14(6) Dec 1997,413-426,Kluwer Academic/ Plenum Publishers, U.S.

Adolescents attiludes and motires towards belonging to the peer groups and their reloctionchips to their psychological values , actirites and stuoly achievements (An empirical study on General and techical secordary eohication st udents)

D.Modather Selim Ahmad

Summary

A peer group is considered a secure resort to the adoles cent fiends his idestity in this group from his parents dominance and contral . A peer group is an emportant factor and essential element in the development process of the adalescent.

The researcher belieres ther the peer groups are very important in the endividuals alevelopment this current stualy is the fouther in a serues of studies that deals with this topic . the researcher previons studies about the peer group are :

Relatienship to the family traits (characteristics) and the kind of education , Adolescents attitudes and maotires Psychological problems of the adolesents .

The Current study tries to answer two main qestions :

1- *Are there any relationship between adolescents , ahitudes and motius to beloning to peer groups and thair psychological valuis, study achcerement and actirities D.D.*
2- *Are there any sifferences in the upper group so the adolescents in their attitades and motires to beloning to peer groups and the lower in these attitudes and mptires in psychlolgical values, study achierement and activities that are practised by these peer groups ?*

The researcher has designed some scales and he has useol them in this study to scale :

1- *Psychological mtoires of belonging to peer groups .*
2- *Psychological values .*
3- *The actirities of peer groups .*

The findings of the study are :

1- *The adolescents are related and interested more with such activities : spoerts, creation and revelation of secrts . They are less interested in cvltural activities .*
2- *There is no correlation between study achierement and*

belonging to peer groups .

3- *The moral , national , ecolgical and religious values are the most important ones that are strongly related to the peer groups .*

The study is concluded with a groups of recommendations . One of these recommandations that is repeated in the most studies that have dealt with this subject is holding a national conference " Toward Better Adolescence " . The participants in this conference should be from different fidols of saence parbicularly from the fields of psychology , mediline and socail work to plan for a secure future of adolescents and to achiere the greatest satisfaction of the adolescents, needs .

ملحق رقم (١)

جدول رقم (٨) قيم "ت" الدالة بين المنخفضين والمرتفعين في الدوافع النفسية على مقياس أنشطة الجماعات

المجال	أبعاد الدوافع		نشاط الإفصاح عن الأسرار			النشاط الرياضي			النشاط الثقافي			النشاط الترفيهي			نشاط المغامرة والميل للانحراف		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	م	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
الحياة الرئيسية	الأمن	المرتفعين				٦٢,٢٧	١٣,٣٨	-٠٠٣,٠٧٥				٦١,٨٦	١٣,٨١	-٠٢,٤٩٢			
		المنخفضين				٦٦,٩٩	١٣,٤١					٦٥,٦٩	١٣,٨٤٦				
	لعالم الذات	المرتفعين				٦١,٩	١٤,٦٤	-٠٢,٣٩٣	٥٥,٤٢	١٢,٦٨	-٠٢,٤٥٨	٦٢,١١	١٣,٨٦	-٠٢,٠٨٥			
		المنخفضين				٦٥,٦٨	١٣,١٣		٥٩,٠٤	١١,١٥		٦٥,٧١	١٣,٧٢				
	لحقيق الذات	المرتفعين				٦٢,٢٨	١٤,١٦	-٠٠٢,٣٠٢				٦١,١٥	١٣,٤٦	-٠٠٢,٨٧١			
		المنخفضين				٦٧,٢٢	١٢,٣١					٦٥,٦٣	١٣,٤٣				
	مجموع الدوافع	المرتفعين				٦٢,١٤	١٤,٢٩	-٠٠٣,١٨٧				٦١,٤٠	١٣,٣١	-٠٢,٥٢٦			
		المنخفضين				٦٦,٩٦	١٢,٣٧					٦٥,٣٥	١٣,٢٤				
حياة التعليم العام	الأمن	المرتفعين										٥٧,٣٤	١١,٨٩	-٠٣,٠٠٨			
		المنخفضين										٥٨,٦٤	١١,٥٠				
	لعالم الذات	المرتفعين															
		المنخفضين															
	لحقيق الذات	المرتفعين				٦٠,٧٤	١٤,٩٦	-٠٠٢,٧٢٨				٥٨,٩٣	١٤,٨٦	-٠١,٩٦٦			
		المنخفضين				٦٦,٨٣	١٣,٧٦					٦٣,٣٣	١٤,٠٠				
	مجموع الدوافع	المرتفعين				٦٠,٧٨	١٤,٩١	-٠٠٢,٩٨٩									
		المنخفضين				٦٦,٦٤	١٣,٠٥										
حياة التعليم الثانوي	الأمن	المرتفعين				٦٢,٧٤	١٢,٩٥	-٠٢,٢٤١									
		المنخفضين				٦٧,٦٦	١٢,٨٧										
	لعالم الذات	المرتفعين				٦٧,٧١	١١,٦١	-٠٠٢,٨٥٥	٥٩,١٠	١٢,٩٩	-٠٢,٠١٦	٦٩,٣٦	١١,٩١	-٠٠٢,٨٤١			
		المنخفضين				٦٢,٧٦	١٤,٠٤		٥٥,٠١	١١,٨٣		٦٣,٤٩	١٢,٣٩				
	لحقيق الذات	المرتفعين	٥٢,٣٣	١٢,٦٤	-٠٠٢,٨٢٥							٦٣,٧٨	١١,١٢	-٠٢,٣٨٤			
		المنخفضين	٥٨,٤٤	١٣,٩٢								٨٦,١١	١٣,٢٣				
	مجموع الدوافع	المرتفعين	٥٢,٥٩	١٢,٨٢	-٠٢,٤٤٣	٦٣,٥٩	١٣,٠٦	-٠١,٩٧٣									
		المنخفضين	٥٧,٤٦	١٣,١٥		٦٧,٧٥	١٢,١٨										

•• دالة عند (٠١,٠) • دالة عند (٠٥,٠)

ملحق رقم (٢)

جدول رقم (٩) قيم "ت" الدالة بين المنخفضين والمرتفعين في الدوافع النفسية على مقياس أنشطة الجماعات

المهنة	أبعاد الدوافع		نشاط الإفصاح عن الأسرار			النشاط الرياضي			النشاط الثقافي			النشاط الترفيهي			نشاط المغامرة والميل للانصراف		
			م	م	ت	م	م	ت	م	م	ت	م	م	ت	م	م	ت
المهنة الرئيسية	سمات الفرد الجماعات	المرتفعين							٥٧,٧٩	١٣,٥٠	٠٢,٨٠٧-						
		المنخفضين							٥٩,٤٢	١٤,٨١							
	دور الجماعة	المرتفعين															
		المنخفضين															
	الرأي العام حول الجماعات	المرتفعين	٥٨,٣٤	١٣,٩٠	٠٢,٥٩١	١٢,٨٤	١٤,٨٩	٠٢,٣٩٢-	٥٥,٣٢	١٣,٢٠	٠٠٣,٣٢٤-				٤٩,٤٨	١٣,١٩	٠٠٢,١٨١
		المنخفضين	٥٤,٦٥	١٤,٤٣		١٦,٥٢	١٢,٢٤		٥٩,٨٥	١٠,٦٢					٤٤,٩٣	١٣,٤٨	
	مجموع الاتجاهات	المرتفعين				١٢,٨٩	١٤,١٢	٠٢,٢٣٤-	٥٥,٢٤	١٣,٤١	٠٠٣,٢٠٩-				٤٩,١١	١٣,١١	٠٢,١٩٨
		المنخفضين				٦٥,٧٦	١٤,٣٤		٥٩,٣١	١٠,٣٠					٤٩,٠٢	١٣,٣٤	
حلة التعليم الثانوي	سمات الفرد الجماعات	المرتفعين	٦٠,٣٤	١٤,٩٣	٠١,٩٠٠										٥١,٤٨	١٣,٤٧	٠٢,٠٧١
		المنخفضين	٥٥,٥٥	١٤,٥٠											٤٥,٩٢	١٣,٠٧	
	دور الجماعات	المرتفعين															
		المنخفضين															
	الرأي العام حول الجماعات	المرتفعين	٥٩,٤٠	١٤,٤٦	٠٢,٠١٤				٥٥,٤٦	١٤,٣٣	٢,٥٥٩-				٥٠,٨٥	١٣,٧٩	٠٠٢,٧٧٠
		المنخفضين	٥٤,٩٤	١٥,١٤					٣٠,٣٠	١٠,٨٥					٤٤,٨٧	١٤,٢٣	
	مجموع الاتجاهات	المرتفعين	٦٠,٢٤	١٤,٣١	٠٢,٠١٣				٥٥,٢٧	١٢,٩١	٠٠٢,٦٥١-				٥١,٦٤	١٤,٠٨	٠٢,٢٢٢
		المنخفضين	٥٥,٤٧	١٤,٨٤					٦٠,٣٣	١٠,٣٨					٤٤,٧١	١٢,٨٩	
حلة التعليم الثنى	سمات الفرد الجماعة	المرتفعين							٥٤,١٥	١٣,٧٠	٠٢,٢٩٠-						
		المنخفضين							٥٩,١٦	١١,١٥							
	دور الجماعات	المرتفعين	٥٣,٧٠	١٣,١٤	٠١,٨١٥-												
		المنخفضين	٥٨,١٥	١٤,٢٠												١	
	قرض العام حول الجماعات	المرتفعين							٥٤,٢٥	١٣,٩٥	٠٢,٤١٩-						
		المنخفضين							٥٩,٢٩	١٠,٤٠							
	مجموع الاتجاهات	المرتفعين							٥٤,٨٨	١٣,٦١	٠٠٢,٧١٣-						
		المنخفضين							٥٩,٨٥	١٠,٨٤							

•• دالة عند (٠١,٠) • دالة عند (٠٥,٠)

ملحق رقم (٣)

جدول رقم (١٢)

قيم "ت" الدالة بين المرتفعين والمنخفضين في الدوافع النفسية على مقياس القيم النفسية

العينة	أبعاد الدوافع		القيم التقويمية			القيم الاجتماعية			القيم الإيكولوجية			مجموع القيم		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
العينة الرئيسية	تحقيق الذات	المرتفعين				٢٣,٠١	٢,٠٩٦	-٢,٠٢٤٢*						
		المنخفضين				٢٣,٧٨	٢,٠٩٩							
	مجموع الدوافع	المرتفعين				٢٢,٩٩	٢,٠٩١	-٢,٠٧٨٦**						
		المنخفضين				٢٣,٨٥	٣,٠٣							
عينة التعليم العام	الأمن	المرتفعين	٢٦,٦٦	٣,٤٧	-٢,٠٤٨*									
		المنخفضين	٢٧,٧٤	٣,٠٢										
	تقدير الذات	المرتفعين							٢٤,٠١	٣,٢٢	-٢,٤٧٢*			
		المنخفضين							٢٥,١٢	٢,٨٦				
	تحقيق الذات	المرتفعين							٢٤,١١	٣,٣٥	-٢,٢٩١*			
		المنخفضين							٢٥,٢٤	٢,٧٤				
	مجموع الدوافع	المرتفعين							٢٤,٠٩	٣,٣٤	-٢,٢٩٩*			
		المنخفضين							٢٥,٢٦	٢,٧٣				
عينة التعليم الفني	الأمن	المرتفعين										٢٠٩,٧٧	١٥,١١	-١,٩٢٦*
		المنخفضين										٢١٤,٧٠	١٤,٩٦	

* دالة عند (٠,٠٥)

ملحق رقم (٤)

جدول رقم (١٣)

قيم "ت" الدالة بين المرتفعين والمنخفضين في الاتجاهات النفسية على مقياس القيم النفسية

العينة	أبعاد الاتجاهات		القيم الدينية			القيم القومية			قيم العمل			مجموع القيم		
			م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
عينة التعليم العام	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	المرتفعين				٢٦,٥٦	٣,٤١		٢٢,٦٨	٢,٧٧		٢١٥,١٧	١٥,٦٤	
		المنخفضين				٢٧,٧٦	٢,٨٦	-٢٢,٣٦*	٢٣,٥٢	٢,٠٧	-٢,١١٣	٢١٦,٢٥	١٤,٠٦	-٢,٠٣٣*
عينة التعليم الفني	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	المرتفعين	٢٥,٦٦	٢,٤٨	٢,١٤٥*									
		المنخفضين	٢٤,٧٨	٢,٩٨										

* دالة عند (٠,٠٥)